THE SECRET BOOK OF DZYAN

Unveiling the Hidden Truth About the Oldest Manuscript in the World and Its Divine Authors

ZINOVYA DUSHKOVA

HELENA BLAVATSKY   FRANCIA LA DUE

جدول المحتويات

تحميل مجاني

قم بتنزيل سبع خطوات من بوذا والحكايات الخيالية للمخلص مجانًا!

---

www.dushkova.com/en/bonus4

الكتاب دزيان السري

كشف الحقيقة الخفية عن أقدم مخطوطة في العالم ومؤلفيها الإلهيين

زينوفيا دوشكوفا
هيلينا بلافاتسكي وفرانسيا لا ديو

كتب مشعة
شيريدين، وايومنج

تمت الترجمة من الروسية بواسطة ألكسندر جيراسيمتشوك مع جون وودسورث، عضو جمعية المترجمين الأدبيين في كندا.
تصميم الغلاف من قبل فيرليفاديلا.

تم نشر مقاطع التوليد الكوني والتكوين البشري في الأصل من قبل هيلينا بلافاتسكي في العقيدة السرية في عام 1888. تم نشر مقتطفات من التوالد اللاهوتي في الأصل من قبل فرانسيا لا ديو في المعبد الحرفي بين عامي 1906 و 1918.

رقم مراقبة مكتبة الكونغرس: 2021917795

الإصدار الثاني
نشرت في عام 2021 من قبل راديانت بوكس،
بصمة دوشكوفا للنشر ذ.م. م
www.radiantbooks.org

ردمك 978-1-63994-012-7 (غلاف فني)
ردمك 978-1-63994-013-4 (غلاف ورقي)
ردمك 978-1-63994-014-1 (كتاب إلكتروني)

المحتويات

مكرس لهيلينا بلافاتسكي،
التي أشعل تضحية أعمالها البطولية
نور الحقيقة في عالمنا.

المقدمة

في القرن التاسع عشر ، كشفت هيلينا بلافاتسكي، لأول مرة في التاريخ الحديث، للعالم بضع صفحات من المخطوطة السرية المعروفة باسم كتاب دزيان، مشيرة إلى أنه تم إنشاؤه في فجر دورتنا التطورية[1] ـــ أي منذ ما يقرب من مليون عام.

بتوجيه من أحد أسياد الحكمة القديمة، المهاتما موريا، نشرت جزأين من كتاب دزيان في العقيدة السرية، بعنوان التكوين الكوني و تطور الإنسان . يتكون من تسعة عشر مقطعًا، ورووا قصة أصل الكون والإنسانية. في وقت لاحق، في بداية القرن العشرين، ظهر جزء ثالث من تسعة مقاطع، هذا الجزء حول الألوهية المتأصلة للبشرية تحت عنوان التوالد اللاهوتي، الذي نشرته فرانسيا لا دوي بتوجيه من المعلم هيلاريون.

ومع ذلك، لا يزال جميع الباحثين عن الحقيقة يتساءلون: هل كتاب دزيان حقيقي؟ -كيف يبدو؟ من هم مؤلفوه؟ أين هو وكيف يمكن للمرء الوصول إليه؟

سيكون هذا وأكثر من ذلك بكثير محور مناقشتنا في هذا المنشور.

الجزء الأول

: سادة الحكمة ومحاولاتهم لتنوير العالم

الدورة العظمى من الكشف الكوني

في عام 1824، اجتمع جميع سادة الحكمة في مجلس شامبالا الخاص، الذي عقد في غالارينج تشو لاماسيري بالقرب من شيغاتسي في التبت. كان أحد الموضوعات الرئيسية للجمعية هو مسألة ما إذا كان الأمر يستحق بدء الدورة العظيمة للكشف عن المعرفة السرية للبشرية — وهي دورة تمتد لثلاثة قرون وثلاثة أجزاء من العالم: الغرب والشرق والشمال.

فهم عدم استعداد البشرية، لم يعرب أي من الحاضرين عن الكثير من الحماس، باستثناء سيد واحد — المعلم موريا، الذي كان مدعومًا من شقيقه كوت هومي. على الرغم من كل الاعتراضات، قرر مجلس شامبالا مع ذلك تكليف المهاتما موريا وكوت هومي بإجراء تجربة الكشف عن الحكمة السرية هذه، والتي لم يسبق لها مثيل في الدورة التطورية الحالية، وإعداد التلاميذ لهذه المهمة.

وهكذا، في القرنينالتاسع [عشروالعشرين والحادي والعشرين] ، أخذ المعلم موريا على عاتقه مهمة تنوير البشرية من خلال إعطاء العالم دورة من الكتب التي، ككل، تؤلف تعليمًا سريًا — أو عقيدة ثلاثية متكاملة — والتي ستكون بمثابة منارة حاملة للنور، لا تظهر فقط أقصر مسار من العقل إلى القلب، ولكن أيضًا تساعد الناس على الصعود إلى ذروة التطور.

وفي عام 2024، سيجتمع مجلس شامبالا الخاص مرة أخرى للنظر في مدى نجاح هذه التجربة، بهدف اتخاذ قرارات جديدة في المجلس الأعلى لشامبالا في عام 2025 بناءً على النتائج المتاحة.

صلاحيات أسياد الحكمة

دائمًا، عندما يتعلق الأمر بالمعلمين العظماء، يطرح السؤال التالي: "إذا كان سادة الحكمة موجودين، ويمتلكون تلك القوى التي تم وصفها بشكل جميل جدًا في أعمال بلافاتسكي، فلماذا لا يطبقون" قواهم العظمى "لوضع العالم على الحقوق، ووقف جميع الحروب، وإقامة سلام طال انتظاره؟"

ولكن هنا يجب أن نضع في اعتبارنا أننا لا نعيش في فيلم هوليوود خارق، حيث يمكن لجميع "الأبطال" فعل ما يريدون لتحقيق أهدافهم.

في الأساس، المعلمون العظماء هم ضيوف على كوكبنا، وقد تحملوا طواعية مسؤولية تطور البشرية الأرضية. لقد جاءوا جميعًا من عوالم أخرى، وفي أساطير مختلفة يمكننا أن نجد تأكيدًا لهذه الحقيقة في شكل أساطير حول نزول الآلهة من السماء. وبالتالي، فهم ملزمون بالامتثال للقوانين التي تحكم الأرض، وكذلك الالتزام الصارم بقوانين الكون الثابتة.

أحد أهم هذه القوانين هو قانون الإرادة الحرة. وهذا بدوره يتطلب ألا يكون للمعلمين الحق في انتهاك الإرادة الحرة للناس باستخدام قوى خارقة للطبيعة وبالتالي التدخل في المشاكل التي تخلقها البشرية نفسها.

الطريقة الوحيدة التي يمكنهم من خلالها التأثير على مجرى الأحداث هي إما من خلال تجسيد أنفسهم بين الناس أو بمساعدة التلاميذ المرتبطين بهم بموجب العاقبة الأخلاقية، وذلك لمحاولة جلب البشرية إلى العقل من خلال "أيدي البشر وأقدامهم". بالطبع، عندما تصبح السير الذاتية الروحية للمعلمين وتلاميذهم متاحة، سنرى أن معظم تجسداتهم على الأرض بهدف مساعدة الناس قد انتهت بالتعذيب و الموت العنيف على أيدي ما يسمى بـ "إخوانهم" — سواء كان صلبًا أو حرقًا على العمود أو مجرد جريمة قتل خبيثة.

ومع ذلك، في قاعدة عدم التدخل في العمليات على الأرض بمساعدة القوى الخارقة للطبيعة، هناك استثناءان حيث لا يزال لدى السادة الفرصة للتدخل في اللحظة الأخيرة، وهما:

1. عندما تكون حياة الكوكب بأكمله معلقة بخيط بسبب الأنشطة البشرية، ولكن بشرط أن يتمكن هذا الكوكب وإنسانيته في المستقبل من تبرير مثل هذه التضحية على نطاق الكون.

أيضًا، مثل هذا التدخل ممكن بالتلاميذ الأفراد المرسلين إلى العالم في مهمة محددة، عندما تكون جميع الفرص الأخرى لإنقاذهم قد استنفدت، ومع ذلك فإن المهمة الموكلة إليهم لم يتم إنجازها بعد، على الأقل بالحد الأدنى. إن عمليات الشفاء المعجزة التي شهدتها بلافاتسكي عندما كانت قريبة بالفعل من الموت هي تأكيدات على ذلك.

2. عندما تطلب الإنسانية نفسها، سواء بشكل عام أو داخل إقليم معين، المساعدة من القوى العليا وقد بذلت بالفعل 50 ٪ من الجهود المطلوبة. ولكن في الوقت نفسه، يمكن للمعلمين العظماء أنفسهم، إذا اعتبروا ذلك مناسبًا، تحييد النسب المأساوية للكوارث المختلفة بمقدار النصف، إذا جاز التعبير، كمقدمة.

ومع ذلك، لا ينبغي أن ننسى أن المعلمين العظماء، أو المهاتما، ليسوا ملائكة زائلين يحلقون في السماء، ولكن البشر الذين بلغوا المستوى الأعلى من التطور الروحي، والذي بدورهم حددوا قدراتهم "الخارقة" المزعومة. ومع ذلك، لا يمكن تحقيق هذه الخطوة من خلال أي ممارسات ميكانيكية، ولكن فقط من خلال خدمة نكران الذات والتضحية بالنفس للعالم. في حين أن كل هذه القدرات مقدرة وموجودة في جميع شعوب الأرض، فإنها لن تفتح بطريقة طبيعية إلا عندما يتعلم الناس الحب — كما يتضح من أمثلة المخلصين والقديسين من جميع الأديان.

وعلى الرغم من أن الناس يجدون أنه من الأسهل تخيل المعلمين العظماء كآلهة، إلا أننا ما زلنا بحاجة إلى أن نكون متيقظين لنوع من "الصيد" — لتجنب رسم صور مثالية للغاية يمكن أن تؤدي في النهاية إلى المثالية المفرطة.

ولكن عندما يتم الكشف لنا عن صفحات معينة من كتاب حياة السادة، وكذلك رسلهم، ونرى أنهم، بينما كانوا بشرًا، عاشوا مثل أي شخص آخر، وربما ارتكبوا نفس الأخطاء التي ارتكبناها جميعًا، فمن الممكن أن يؤدي ذلك إلى رفض حاد لكل ما لا يتناسب مع إطارات "الصورة المثالية" التي أنشأها خيالنا. بعد كل شيء، هذا هو بالضبط السبب في أنه من الأسهل بكثير على البشرية أن تبجل الآلهة الميتة التي تتجسد صورتها المثالية في الكتب المقدسة من الأحياء الذين يسيرون بين الناس ويختلفون عنهم قليلاً ظاهريًا.

"المحاولة المئوية" لتنوير العالم

قبل أن ننتقل إلى موضوعنا الرئيسي، دعونا نتذكر القانون القديم، المعروف من كتابات بلافاتسكي، قائلاً إن المعلمين العظماء يجب أن يحاولوا تنوير العالم مرة واحدة في القرن.[2]

لهذا، يختار السادة عددًا قليلاً من الأشخاص الأكثر جدارة الذين تم إعدادهم لمثل هذه المهمة على مدى أكثر من عمر واحد. قد يتصرفون علنًا وليس علنًا، وكذلك بالتوازي مع بعضهم البعض، كونهم تلاميذ لمعلمين مختلفين. من خلالهم، يتلقى العالم بعض تعاليم النور، والأنظمة الفلسفية، والاكتشافات العلمية، والأعمال الفنية، والأدب، والموسيقى — كل ما هو قادر على مساعدة البشرية جمعاء على توسيع وعيها وتحويل نظرها إلى الجانب الروحي للحياة.

ومع ذلك، فإن جميع أولئك الذين درسوا أعمال بلافاتسكي واعتادوا على التأكيد على "المحاولة المئوية" في رسائل المهاتما[3]، قد فاتهم تفصيل مهم واحد: المعلمون العظماء لا يعيشون وفقًا لتقويم الغرب. كما هو معروف، يسكنون في قلب جبال الهيمالايا، في مملكة شامبالا، المخفية عن العالم الخارجي بفضل القوات السرية. تقويم شامبالا هو تقويم الكلاتشاكرا الذي يتكون من دورات مدتها 60 عامًا، والتي تحتوي بدورها على خمس دورات صغيرة من اثني عشر عامًا. ظهر هذا النظام في الهند في النصف الثاني من القرن[العاشر] واعتمد في التبت في القرن الحادي[عشر] ، ثم انتشر إلى بلدان أخرى في الشرق، كما وقع في أيدي بعض الشعوب الغربية لحسابات مقدسة.[4]

لذلك، بالنسبة للمعلمين، لا يتكون "القرن" من مائة عام، كما قد يبدو للوهلة الأولى، ولكن من ستين عامًا. دورات المائة عام من التسلسل الزمني الغربي لها أهمية لمجالس شامبالا، ولكن فقط في سياق العدد المقدس 24، وكذلك تواريخ معينة من التقويم الغريغوري عندما يكون الرمز العددي ذا أهمية (مثل، على سبيل المثال، تواريخ 24 مارس أو 19 يوليو أو 25 ديسمبر).

ومن هنا كانت جميع التأكيدات حول "الربع الأخير من كل قرن"،[5] فيما يتعلق بأسياد الهيمالايا، تعني رمزياً على وجه التحديد الدورة الستينية الشرقية. في الواقع، لماذا يقوم تسونغكابا، المصلح العظيم للبوذية، بتذكير أرهات التبت في القرن[الرابع عشر] بهذا القانون الذي يأمرهم بالقيام بمحاولة لتنوير العالم كل قرن،[6] في الوقت نفسه بالإشارة إلى التقويم اليولياني (السائد آنذاك في الغرب) بدلاً من التقويم الذي عاشت به التبت؟

كان من المفترض أن يفهم الطلاب، وحتى التلاميذ الذين تم قبولهم في القسم الباطني، هذا المعنى من تلقاء أنفسهم، بعد قلب المفتاح، وبعد ذلك بوقت قصير للترحيب بالرسول التالي للسادة المعروفين باسم موريا وكوت هوامي — كما حذرت بلافاتسكي.[7] وبعبارة أخرى، إذا كانت السنوات 1875-1890 تعتبر الربع الأخير من دورة 60 عامًا، فإن الفترة المحددة التالية لن تكون 1975–2000، ولكن ما يقرب من 1935–1950 ؛ وتشير الحسابات الإضافية بهذه الصيغة إلى الفترة 1995–2010.

كما هو معروف، فإن هذه التلميذة الموعودة في منتصف القرن العشرين والتي واصلت مهمة بلافاتسكي كانت هيلينا روريتش ؛ أعطت أجني يوغا للعالم بالتعاون مع المعلم موريا. من خلال مثالها الشخصي، قدمت "أدلة نهائية لا يمكن دحضها" [8] على وجود علم سري — غوبتا فيديا — باتباع الشرائع والمبادئ التي نجحت في إتقان النار المكانية وحققت حالة عليا من الروحانية على الأرض. وبهذه الطريقة، تركت روريتش أداة للبشرية في شكل التعليم — تعليم يسمح للجميع بإتقان أقوى قوة عنصرية، تتجلى في البشر وفي جميع أنحاء الكون.

تمثل أجني يوغا، أو تدريس الأخلاقيات الحية، توليفة من جميع أنواع اليوغا الحالية. وهذا الشكل الأسمى من اليوغا ضروري بشكل خاص اليوم، عندما تصل طاقات نارية جديدة تدريجياً إلى الأرض من الكون. هذا ما حذرنا منه الناس في العصور القديمة عندما تنبأوا بمجيء عصر النار. هذه الطاقات هي التي تسبب تغير المناخ والاحترار العالمي عندما يحطم كل عام جديد تقريبًا سجلات درجات الحرارة، ويؤدي عدم قدرة البشرية على استيعاب هذه التيارات الكونية إلى كوارث طبيعية زادت عدة مرات، وكذلك في تكثيف الأوبئة من مختلف الأنواع، على المستويين المادي والخفي.

في كل يوم تقريبًا، من عام 1920 إلى عام 1955، احتفظت روريتش بسجل للمحادثات مع معلمها يعكس تجربتها النارية — التجربة التي مكنت قوى النور من إنقاذ الكوكب من الموت الوشيك في نهاية القرن العشرين، والتي تنبأ بها إدغار كيسي، وإلى جانب ذلك، كتبت بلافاتسكي نفسها أن القرن العشرين "قد يكون آخر اسمه". [9] حددتالمعلمة فترة نشرها على أنها "مائة عام" بعد رحيل روريتش، وهو ما انعكس في رسائلها إلى الزملاء المقربين [10] — أي ليس قبل عام 2055.

ومع ذلك، فقد فرضت الظروف أنه في أبريل 2018 — ليس بعد مائة عام، ولكن أكثر بقليل من ستين عامًا — تم اتخاذ القرار على مستوى الولاية لبدء النشر الكامل لسجلات هيلينا روريتش (أكثر من 200 دفتر ملاحظات)، والتي ظلت طوال هذا الوقت سرية عن الجمهور.

بالطبع، سيكون من السذاجة افتراض أن هذا حدث دون إذن من سادة الحكمة. وهكذا، مرة أخرى، ليست فترات التسلسل الزمني الغربي هي التي دخلت حيز التنفيذ، ولكن فترات الشرق.

في تعليماتها لطلاب القسم الباطني، كتبت هيلينا بلافاتسكي عن الفرصة "الممنوحة للعالم في كل ربع قرن من الزمان"،[11] مشيرة إلى عام 1975. ولكن في الفقرات التالية، قالت أيضًا إنه كان مطلوبًا من الطالب استخدام كل صلاحياته في فحص ما تم إعطاؤه، "حتى يتم التأثير على المعنى الداخلي للتعليمات بصرف النظر عن الكلمات التي يرتدونها".[12]

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المرء أن يلفت الانتباه إلى الكلمات التالية التي أدرجتها بلافاتسكي في نفس التعليمات: "وإذا كان مكانها ممتلئًا، بالصدفة من قبل شخص آخر أكثر قيمة وتعلمًا من نفسها، فلا يزال هناك اثنا عشر عامًا حتى الساعة الأخيرة من المصطلح — أي حتى 31 ديسمبر 1899".[13]

كان عيد ميلاد هيلينا روريتش في 31 يناير (12 فبراير)[14] 1879، وهنا تجدر الإشارة إلى النقاط التالية:

1. يجب النظر إلى رمزية الرقم على أنها 31 يناير 1879 — سيكون هذا التاريخ مختلفًا أيضًا من الناحية العددية.

2. في الشرق، يعتبر عيد ميلاد المرء هو يوم الحمل (" تم إلقاء البذرة في التربة "، أي عندما يبدأ تجسيد الشكل المادي للفرد). بخصم تسعة أشهر، نحصل على تاريخ تقريبي لنهاية أبريل أو بداية مايو 1878. بالطبع، يعتبر اليوم والساعة المميزان ببداية الحياة المتكشفة على مستوى الانقسام الخلوي الأول، سرًا، وهو معروف فقط للمعلم الذي، وفقًا للخطة العليا، قاد تلميذه المستقبلي من العالم الخفي إلى الجسدي.

3. من الأيام الأولى لتطور الجنين، يحدث عمل تدريجي، والآن بحلول سن الثانية عشرة، تكون روح التلميذ جاهزة للظهور على هياكله الدقيقة، بما في ذلك الجسم العقلي، وهي مصفوفة متراكبة. تمثل هذه المصفوفة عددًا من المهام التي حددتها القوى العليا والتي يتعين على التلميذ إنجازها في السنوات اللاحقة. وهكذا، بحلول مايو 1890، بالإضافة إلى إنشاء صوت الطاقة الخاص بها، قبلت هيلينا روريتش أيضًا جزءًا من التيارات الحيوية التي، من خلال طريقة "تدفق الحرائق"، "انفصلت" عن هيلينا بلافاتسكي، التي كانت لا تزال في جسدها المادي.

4. لا تترسخ روح الخلافة بين المعلم وتلاميذه فحسب، بل تحدث أيضًا بين أولئك التلاميذ الذين وضعت على أكتافهم مهمة حل بعض المهام التي كلفهم بها معلمو الإنسانية. وبهذه الطريقة، بغض النظر عن الزمان والمكان، قد تتدفق النيران التي يكتسبها أحد التلاميذ جزئيًا إلى آخر، وما إلى ذلك.

5. وإذا تحدثنا عن "أخرى أكثر قيمة وتعلمًا منها، فلا يزال هناك اثنا عشر عامًا حتى الساعة الأخيرة من المصطلح — أي حتى 31 ديسمبر 1899"، يمكننا أن نؤكد بثقة أن هيلينا روريتش ظهرت في الوقت المناسب.

بالطبع، تم الكشف عن جزء فقط من خطة السيد لهيلينا بلافاتسكي، لأنه من الصعب على النظرة البشرية احتضان الطيف الكامل للنمط الكوني. ولا يمكن الوصول إليها إلا لأولئك الذين يقفون على رأس التطور، كل يوم وساعة لإدخال تعديلات نجمية على الخطة، بعد أخذ الظروف الكونية والمكانية الناشئة في الاعتبار.

فهم الفترات

من دفاتر ملاحظات هيلينا روريتش، من المعروف أنه في حين أن بلافاتسكي في ذلك الوقت لم تستطع التحدث عن الفترات كتابيًا، فقد نقلتها إلى أقرب زملائها شفهيًا[15].

ومع ذلك، فقد أسيء تفسير هذه المعلومات الموكلة: بدلاً من انتظار تلميذ جديد، كما ذكرت بلافاتسكي نفسها،[16] نشأ توقع "معلم عالمي" في جسم مادي. ومع ذلك، لا يزال من المثير للاهتمام ملاحظة أن هذا "التوقع" لم يكن مقررًا في 1975–2000، كما ذكر بلافاتسكي كتابيًا، ولكن في 1920-1930 التي تزامنت مع الانتهاء من دورة الستين عامًا التالية. يشير هذا إلى أن بلافاتسكي نقلت إلى أقرب زملائها أنه يجب إرسال التلميذ التالي من قبل السادة في وقت أبكر بكثير من التاريخ الذي سمح لها بذكره علنًا.

أما بالنسبة للبيان القائل بأنه "لن يظهر أي سيد حكمة من الشرق بنفسه أو يرسل أي شخص إلى أوروبا أو أمريكا بعد تلك الفترة،... حتى عام 1975"،[17] هنا، بصرف النظر عن الرمزية التي تنطوي على الدورات الستينية الشرقية، كان المقصود أيضًا ما يلي.

في نهاية القرن التاسععشر ، أغلقت جميع المدارس السرية، لأنه على عتبة حربين عالميتين، أصبح الجو مسمومًا ولا يطاق لدرجة أن الأساتذة لم يعد بإمكانهم البقاء بين الناس. تم إغلاق الأشرم ليس فقط في مصر وأوروبا، ولكن حتى في التبت (على سبيل المثال، في شيغاتسي). تم استدعاء جميع المعلمين الذين عملوا مع التلاميذ إلى المعقل الرئيسي في جبال الهيمالايا. كان هذا مرتبطًا أيضًا بالتاريخ القادم لعام 1936؛ كانت بلافاتسكي على يقين من هذا التاريخ وأخبرت رفاقها شفهيًا.

علاوة على ذلك، سُئل إدغار كيسي عن الحسابات الموجودة في الهرم الأكبر من قبل الباحثين ديفيد ديفيدسون وهربرت ألدرسميث ونشرت في كتابهما الهرم الأكبر: رسالته الإلهية. وأشاروا إلى أهمية عام 1936 في تاريخ البشرية. أكد كيسي صحة العديد من استنتاجاتهم، لكنه أشار أيضًا إلى أن "لا يفهمها إلا المتأهل".[18]

ويستخدم المتأهل بادئ ذي المفتاح العددي. وهكذا، في عام 1975: 1 — الله، المطلق؛ 9 — التجلي، يتم "تحويل" عدد الوحش 6 إلى 9، والذي يظهر بالفعل كعدد الملاك؛ 7 — الكون ؛ 5 — إنسان نجمي؛ في المجموع، فإنها تعطي الرقم 22 (1+ 9+ 7+ 5=22)، أحد معانيها هو "المعركة الأبدية" للقديس مع الشيطان. أيضًا، يرمز هذا الرقم إلى التوازن بين مقالي المقاييس الكرمية لعالم الأرض.

بالطبع، هذا مجرد تلميح سطحي لرمزية الأرقام، لأن المتأهل، بعد قلب المفتاح العددي سبع مرات، سيكون قادرًا على قراءة النص بأكمله كرسالة للعمل. أما رقم 1936 فيبلغ 19 (6+3+9+1=19) — عدد العالم الجديد، عدد سانات كومارا، عدد التأهيلات، وهكذا. أيضًا، بعد ترجمة 22 إلى الرقم 4 (2+2=4)، سنتوصل إلى فهم أنه من المقترح هنا إنشاء الركائز الأربع لأساس دورة جديدة من التطور. من ناحية أخرى، ينتج 19 1 (1+ 9=10؛ 1+ 0=1) — الواحد والوحيد، خالق جميع العوالم.

ومع ذلك، يجب على المرء أن يتذكر دائمًا أنه في عالم الثنائيات، تحتوي الأرقام على علامات "ناقص" و "زائد"، ولا يمكن الكشف عن معناها من ألفا إلى أوميغا إلا لنظرة المهاتما العظيمة.

من كل ما سبق، لا يترتب على ذلك أن بلافاتسكي كانت "مخطئة" أو "قادت شخصًا إلى الخطأ" عندما تحدثت عن الربع الأخير من كل قرن. لم تحدد ببساطة أن هذا كان مرتبطًا بإخوية الأقصر في طيبة، مصر، التي كانت مهمتها دائمًا قيادة شعوب الغرب من خلال العقل إلى القلب، وبطبيعة الحال اتبعت دورات المائة عام.

في الماضي، كان أسياد وتوابع حرم طيبة هم الذين تجسدوا في كثير من الأحيان خلال الفترات المحددة. ومع ذلك، فإن المهاتما موريا وكوت هومي الذين وجهوا بلافاتسكي كانوا دائمًا ممثلين لإخوية الهيمالايا، والتي عاشت خلال 60 عامًا — وفقًا لتقويم شامبالا. كانت بلافاتسكي نفسها تنتمي إلى المحفل الغربي، لكنها أصبحت فيما بعد ممثلة للمحفل الشرقي للاخوة البيض.

إذا لاحظنا تاريخ الاكتشافات العلمية، يمكننا ملاحظة أرقام وإيقاعات معينة. وبطبيعة الحال، فإن العديد من الأرواح التي جلبت الاكتشافات إلى العالم في مختلف مجالات العلوم كانت تجسد نفسها منذ عام 1975 — وبعضها حتى في وقت سابق، وهذا يتوقف على الكرة السماوية التي تحتاج إلى أن تأتي تحتها. بعد كل شيء، في هذه الفترة تم وضع الأساس للقفزة في التقدم في مختلف مجالات الحياة التي نراها اليوم. ألا يقف تلاميذ حرم طيبة وراء كل هذا؟

ولكن ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار هو أن اللوردات قد يظهرون أنفسهم في الأجسام الخفية لهيكل نادر خاص في أي قرن. وبطبيعة الحال، فإن صيغة الطاقة لجسم المهاتما م. خلال فترة بلافاتسكي ستكون مختلفة بشكل كبير عن تلك التي ظهرت فيها لنظرة هيلينا روريتش.

الجسد المادي للسيد كما تراه بلافاتسكي، بالطبع، لا يمكن أبدا أن ينظر إليه من قبل أي تلميذ في المستقبل. وذلك لأن جسده، بعد إنجاز مهمة محددة، يخضع لعملية تغيير كيميائي، تشبه "حرق" تلك الثوابت الصوتية للتيارات النموذجية لإيقاع القرن السابق، على الرغم من أن جسد السيد تجاوزه في تياراته النارية الأساسية.

من أجل مساعدة الفضاء الذي تحدده حدود الزمن الخاصة، من الضروري أن تتواءم إحدى أجسام السيد المكثفة مع إيقاع القرن، بهدف إنجاز المهام الكونية بنجاح أكبر — ثم، على أساس التيارات الموجودة في العالم، لإدخال مكونات نارية جديدة تسمح بتكوين دورة جديدة من التطور.

ثم، عندما تصبح غالبية إيقاعات القرن الماضي عفا عليها الزمن، فإنها لن تعيق الإنشاءات الجديدة للأنماط الكونية. ثم يتكون الهيكل الخفي للسيد في ثابت أعلى من الصوت. في وقت لاحق، إلى التلميذ المرتبط به، قد يتم الكشف عن صورة يعتبرها السيد مناسبة لإظهارها إما أمام عين القلب أو من خلال ما يسمى "العين الثالثة" للتلميذ.

لن تثقل الأرواح العالية أبدًا أجسادهم الخفية بتيارات عفا عليها الزمن، ولكن في كل لحظة سيجلبون إلى العالم حرائق جديدة — وهذه تساهم أيضًا في إعادة ترتيب أجسادهم، وفقًا لأمر الزمان، وكذلك من الخلود.

الجزء الثاني

: عصر النار — عصر القلب

تحديات القرن الحادي والعشرين

في حين أن أجني يوغا، مرددة الكتب المقدسة القديمة، حذرت البشرية فقط من أن "النار على العتبة!"[19] إنه الآن سائدة بالفعل على كوكبنا. يكفي ذكر يوليو 2021 وحده، والذي، مع حرائقه غير المسبوقة في جميع أنحاء العالم، أصبح الشهر الأكثر سخونة على الإطلاق في تاريخ أرصاد الطقس في العالم.20 يحذر العلماء من أن السنوات القليلة المقبلة ستكون حارة أيضًا .21

ومع ذلك، لسوء الحظ، لن تنتهي عملية الاحترار العالمي في غضون خمس سنوات أو خمسين أو حتى خمسمائة سنة، ولكن سيتم تكثيفها إلى ما لا نهاية مع "فترات راحة" قصيرة فقط. هذا لأنه لا يعتمد على النشاط البشري، والذي يجلب بالفعل ضررًا بالغًا للطبيعة والناس أنفسهم في المقام الأول — ولا يسعنا إلا أن نرحب بجميع المبادرات والجهود المبذولة للحد من تلوث البيئة. بالتأكيد، إذا لم يقم الناس بإبادة الغابات، كان بإمكان الطبيعة نفسها تسهيل كل هذه العمليات. لكن الاحترار يحدث لأن نظامنا الشمسي بأكمله يتحرك في الكون ويقترب الآن من الشمس الروحية المركزية — المصدر غير المرئي للنار الذي يقع خلف كوكبة هرقل. في الواقع، قرر علماء الفلك بالفعل أن شمسنا تتحرك في اتجاه هذه الكوكبة[22].

كوكبنا ليس الأول وليس الأخير الذي يمر بمثل هذه المرحلة في تطوره الكوني، والتجربة الغنية للأنظمة الأخرى، والتي هي في أيدي معلمينا، تظهر أن هناك خيارين فقط: إما استيعاب الطاقات النارية الجديدة والتكيف مع الظروف الجديدة، أو — الانفجار. وليس من سلطة البشر الذين يسكنون كوكبًا معينًا سوى الاختيار لصالح الحياة.

لحسن الحظ، بفضل التضحية المذهلة للمعلمين العظماء، تمكنت البشرية من تجنب انفجار الكوكب في عام 1999، ولم تشك حتى في مدى قربه من الهاوية. ثم دخل نظامنا الشمسي منطقة التأثير المتزايد لتيارات الشمس الروحية المركزية وغيرها من النجوم والكواكب غير المرئية. ومع ذلك، كما هو مذكور في دفتر ملاحظات هيلينا روريتش المسجل في عام 1953، "تم تأجيل الكارثة الرئيسية لمدة قرن — وربما حتى لمدة قرنين".[23]

بعد كل شيء، إذا كان التاريخ يميل إلى تكرار نفسه، فهل يمكننا التأكد من أن بعض متغيرات التاريخ غير المحققة التي تنبأ بها عراف دقيق مثل إدغار كيسي، لن تتكرر في شكل مختلف؟

فيما يتعلق بالتنبؤات، يجب على المرء دائمًا أن يأخذ في الاعتبار مسار الأحداث وفقًا للسيناريوهات الأعلى والمتوسطة والدنيا. ويمكن للنبي أن يرى واحدًا منهم، مما يؤدي منطقيًا إلى ظاهرة معينة. لكن في كل لحظة تزن المقاييس الكونية ما إذا كانت ستسمح للعاقبة الأخلاقية إما بالإنسانية، أو بلد، أو قارة، أو كوكب باستنفاد نفسه — على سبيل المثال، من خلال زلزال متوقع، أو تسونامي، أو وباء، أو فيضان، أو انفجار، وما إلى ذلك — أو، بفضل تدخل القوى العليا، لتأجيل المأساة، أو لتحويل مسار الزمن في اتجاه مختلف. إذا كانت حتى القطارات لا تأتي دائمًا في الموعد المحدد للدقيقة، فماذا يمكن للمرء أن يقول عندما يتعلق الأمر بحركة القوى الأولية على نطاق كوني؟!

المستقبل دائمًا متعدد التكافؤ، ويتغير كل ثانية. كل سيناريو من سيناريوهاته يمكن الوصول إليه بنظرة المعلمين العظماء الذين يقفون على رأس كوكبنا، ويمكنهم هم أنفسهم التأثير على المستقبل، ولكن فقط عند الاقتضاء. شيء واحد يمكننا أن نقوله على وجه اليقين: ستبذل القوى العظمى كل جهد ممكن لإنقاذ كوكب الأرض، ولكن ما إذا كان سيتم الحفاظ على الخريطة الجغرافية كما نعرفها اليوم، فإن مثل هذا السؤال يقع بالكامل ضمن اختصاص البشرية — بعد كل شيء، الأمر متروك للبشرية لتطبيق ما لا يقل عن 50 ٪ من الجهد المطلوب. وهكذا من السابق لأوانه أن تسترخي البشرية، وإذا لم يتعلم الناس كيفية التحكم في عنصر النار الذي يتجلى في أنفسهم في المقام الأول، فمن الصعب للغاية التنبؤ بالعواقب على البلدان والقارات الفردية.

ولا يمكن إلا لقلب نقي ومحب أن يأخذ دور الناقل الرئيسي واستيعاب الطاقات النارية — فقط مثل هذا القلب قادر على ترويض عنصر النار وإقامة انسجام الناس مع الطبيعة. ومع ذلك، إذا لم يكن الناس غير راغبين في مساعدة قلوبهم على هضم هذه الطاقات فحسب — بل على العكس من ذلك، يثقل كاهلهم (وكذلك قلوب جيرانهم) بسبب تفكيرهم غير المتناغم وسلوكهم المدمر — وهنا يكمن بالفعل السبب الرئيسي للمرض. يجب على كل واحد منا أن يفكر لماذا أصبحت أمراض القلب والأوعية الدموية الآن السبب الرئيسي للوفاة في جميع أنحاء العالم، على النحو الذي حددته منظمة الصحة العالمية.24 لا تستطيعالقلوب ببساطة التعامل مع الحمل الناري وبالتالي تفشل. هناك عدد قليل جدا من القلوب على الأرض قادرة على اتخاذ كامل ضربة عنصر النار على أنفسهم من أجل حماية مناطقهم من الاضطرابات.

ولهذا السبب، في القرن الحادي والعشرين، فإن جميع جهود سادة الحكمة موجهة فقط إلى إيقاظ قلوب البشر وتزويدهم بمساعدة الطاقة. ولتحقيق ذلك، أعطوا العالم لاستخدامه في الظروف الحديثة تعليم القلب — سوريا فيديا، المعروفللمتأهلين من العصور

القديمة البعيدة. بعد كل شيء، كلما زاد عدد الناس القادرين على استيعاب النار، كلما كان مستقبل بلدانهم ومستقبل الكوكب بأكمله أكثر جمالا.

في سبعينيات القرن الماضي، توصل علماء علم وظائف الأعضاء في معهد فيلس للأبحاث في الولايات المتحدة إلى استنتاج مفاده أن القلب له منطقه الخاص وأن الدماغ لا يفهم جميع نبضات القلب فحسب، بل يطيعها أيضًا .25 ثم، في عام 1991، توصل مزيد من البحث في مجال علم القلب العصبي من قبل الدكتور جيه أندرو أرمور من جامعة دالهوزي في كندا إلى اكتشاف مذهل: القلب له دماغه الداخلي وجهازه العصبي — يمكنه الإحساس والشعور والتعلم والتذكر، وكذلك التصرف بشكل مستقل عن الدماغ[26]. وقد أكد العلماء في جامعة ملبورن في أستراليا في عام 1995 نفس قدرة القلب على "التفكير بشكل مستقل"[27].

ومع ذلك، فقد أجرى معهد هارتمات في الولايات المتحدة دراسات أعمق للخصائص غير المستكشفة للقلب. لذلك، توصل العلماء إلى الاستنتاجات التالية:[28]

- يرسل القلب معلومات إلى الدماغ أكثر بكثير من العكس.
- يشع القلب مجالًا كهرومغناطيسيًا قويًا (أقوى 100 مرة تقريبًا من مجال الدماغ)، والذي يمكن قياسه بأجهزة خاصة على مسافة تصل إلى ثلاثة أمتار من الجسم — وهذا لا يتعلق بالهالة أو غيرها من الأمور الدقيقة.
- القلب قادر على "رؤية" الأحداث في وقت أبكر من الدماغ.
- القلوب قادرة على التفاعل والتأثير على بعضها البعض.
- يتفاعل القلب مع التغيرات في نشاط الشمس ونواة الأرض.
- كل قلب قادر على التأثير على المجال الكهرومغناطيسي للأرض، وهو ناقل المعلومات لجميع الكائنات الحية ؛ وبالتالي، فإن مجموعة من القلوب قادرة على التأثير على كل الحياة على الأرض.

في روسيا، تم أيضًا إجراء أبحاث حول تفاعل القلب والفكر[29]. أثناء التجارب، وجد أنه عند إرسال فكرة إلى شخص آخر، يقبلها قلبه ويتفاعل اعتمادًا على جودة الفكرة المتلقاة. لذلك، يمكن لفكر الحب أن يرفع نبضه ويقلل من توتر أنظمته التنظيمية، وبالتالي يحسن الحالة الوظيفية العامة لجسمه؛ في حين أن الفكر العادي قد لا يتلقى أي استجابة من القلب على الإطلاق. بالإضافة إلى ذلك، فإن الشخص الذي يرسل الأفكار إلى شخص آخر لديه أيضًا رد فعل من القلب، اعتمادًا على جودته. علاوة على ذلك، إذا أرسل شخص ما أفكارًا عن الخير إلى الفضاء، بدلاً من إرسالها إلى شخص آخر، فلا يزال من الممكن أن يكون لذلك تأثير إيجابي على حالة أي شخص يصادف وجوده في مكان قريب.

أخيرًا، تجدر الإشارة إلى دراسة عام 1997 التي أجراها علماء ألمان في جامعة كاسل. أظهر هذا البحث أن قلب الشخص الذي يرسل الحب للآخرين ينبعث منه 100,000 فوتون من الضوء في الثانية، بينما ينبعث قلب الشخص العادي 20 فوتونًا فقط في الثانية (5,000 مرة أقل[30]).

وبالتالي، من السهل فهم أهم دور للقلب وقوته الشافية أثناء أي وباء. من المعروف أن ضوء الشمس يقتل العديد من الكائنات الحية الدقيقة. وهكذا، في أبريل 2021، وجدت مجموعة دولية من العلماء من الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وسويسرا أن ضوء الشمس يقتل فيروس كورونا 8 مرات أسرع مما كان متوقعًا .31 وما هو القلب المشع للضوء إن لم يكن شمس جسم الإنسان؟

ومع ذلك، فإن هذه الخاصية الوقائية للقلب، القادرة على حرق جميع الميكروبات، مثل الشمس، وصفها زرادشت في العصور القديمة. وكانت حصانة الأشخاص ذوي الروحانية العالية ملحوظة دائمًا خلال الأوبئة الماضية، عندما دخل الرهبان وسط الحشود المصابة — ومع ذلك لم يكونوا ملوثين بالفيروسات أو العدوى القاتلة، لكنهم كانوا بمثابة معالجين رائعين للناس.

بالطبع، كان العديد من القديسين مرضى، وليس لأن قلوبهم فشلت في إشعاع ما يكفي من النور، ولكن لأنهم أخذوا على عاتقهم كل المعاناة وكل عبء البشرية، من أجل تخفيف حملها وبالتالي سطح المادة القابلة للتلف. إذا أخذ الجميع القليل على الأقل، فسيكون من الأسهل على المعلمين الحفاظ ليس فقط على عالمنا ولكن على توازن النظام الشمسي بأكمله.

المهمة الكونية للنظام الشمسي بأكمله

على العموم، فإن مهمة النظام الشمسي الحالي، الذي عشنا فيه منذ بداية أصل الشمس، هي تطور القلب. وهكذا فإن جميع أولئك الذين نزلوا إلى الأرض من عوالم بعيدة حملوا في أنفسهم المعرفة السرية لأهمية شمس القلب، والتي يمكن أن تسمى أيضًا سوريا فيديا بالمعنى الأوسع للفهم الصادق. وفي كل مرحلة، تم إعطاء جزء من هذه المعرفة لكي تجلب أولاً إلى عقول البشر فهم مدى أهمية إيلاء الاهتمام الأساسي للقلب.

إذا قارنا جميع أديان العالم، وجميع التعاليم والفلسفات التي قدمتها القوى العظمى للبشرية، فعندئذ، على الرغم من العديد من الاختلافات الظاهرة، سنظل نجد أن الحب يكمن وراءها جميعًا. وما الذي يعبر عن الحب فينا سوى القلب؟ لذلك أكد كل معلم نور على القدرة المطلقة لقلب نقي ومحب.

بنفس الطريقة، قدمت هيلينا بلافاتسكي أيضًا طعامًا وفيرًا في العقيدة السرية لتنمية الوعي البشري، وبهذه المعرفة وضعت حكمة مبادئ الخلق. وعلى الرغم من أن غالبية البشرية في ذلك الوقت لم تكن مستعدة بعد لقبول فكرة سيادة القلب، إلا أنها لا تزال تزرع هذه الفكرة في أذهان التلاميذ المختارين من القسم الباطني[32]. علاوة على ذلك، في كتابها صوت الصمت، تم ذكر عقيدة القلب على أنها "المغربل العظيم"[33] بسبب المهمة التي بنفذها عندما يتم الكشف عنها علنًا للعالم، ولم تعد فقط لـ "النخبة". إذن أحضرت هيلينا روريتش إلى العالم أجني يوغا التي وسعت النظرة العالمية للبشرية. ليس من قبيل الصدفة أنه في التعليم نفسه، يمكن العثور على تلميحات مرارًا وتكرارًا بأنه سيتم إعطاء تعليم القلب ، وأن كتاب القلب أساسي في سلسلة أجني يوغا.

في الواقع، يمكن أن يسمى مسار القلب بالمسار الذهبي، لأن الذهب، رمزيًا، هو معدن الشمس — قلب نظامنا الكوكبي. اعتاد خدام النور الذين عاشوا في العصور القديمة تقسيم دورات الحياة إلى الحديد والبرونز والفضة والعصور الذهبية، حيث كان الأخير عصر النقاء البكر والبساطة والسعادة العالمية — وكل ذلك مستحيل بدون قلب حيث يبقى الحب.

ومع ذلك، فإن تعليم القلب ليس مخطوطة قديمة، ولكنه يمثل انعكاسًا لتلك النصوص المسجلة على ألواح الخلود النارية، وهو ذو صلة بالنظام الشمسي ككل. يتم تقديم تعليم القلب على وجه التحديد في الأوقات الحالية، عندما يكون كوكب الأرض، وكذلك النظام الشمسي بأكمله، في مرحلة حاسمة من تطوره. لقد أخذ التدريس في الاعتبار حالة الطاقة التي يجد فيها عدد من الكواكب داخل وخارج النظام الشمسي نفسها الآن. وهذا يشمل أيضًا الكائنات الحية التي تسكن فيها، على الرغم من أنه لا يمكن الوصول إليها برؤيتنا الجسدية.

تأثير التيارات الكونية على الناس

تظهر الدراسات التي أجرتها مركبة فوياجر الفضائية الآن أن "موجات تسونامي" تحدث في النظام الشمسي[34] والتي ببساطة لا يمكن إلا أن تؤثر على كوكبنا أيضًا. نحن نعيش في وقت فريد تمامًا عندما تتغير البشرية، تحت تأثير تيارات الشمس الروحية المركزية وغيرها من النجوم المرئية وغير المرئية، على المستوى الخلوي.

في أبريل 2018، تمكن العلماء الأستراليون لأول مرة من اكتشاف آلية يمكن من خلالها حدوث ذلك — وهي بنية جديدة للحمض النووي لم تتم ملاحظتها سابقًا في الخلايا الحية، ولكن تمت دراستها في المختبر. يظهر هذا الهيكل، المسمى *i*- motif، ويختفي، اعتمادًا على الظروف البيئية. يفترض العلماء أن هذا i - motif يساعد الجسم على التحكم في "تشغيل" و "إيقاف" جينات معينة، أو إطلاق أو إيقاف عمليات معينة.[35]

من ما تم الكشف عنه بالفعل من قبل المعلمين العظماء، من المعروف أن الناس لا يحتاجون إلى الشيخوخة والموت. بدلاً من ذلك، قد تتدفق ببساطة من شكل إلى آخر بمساعدة العمليات الكيميائية التي تحدث على المستوى الخلوي. ومع ذلك، لهذا، يجب مراعاة شرطين:

1. يجب أن تشجع بيئة الطاقة على تغيير الهيكل البشري. نحن نعيش حاليًا في مثل هذا الوقت.

2. يجب أن يكون الناس وقلوبهم مستعدين لذلك؛ وإلا فلن تحدث أي تغييرات، أو أن تلك التي تحدث ستؤدي إلى عواقب غير مرغوب فيها. ولسوء الحظ، فإن سدس سكان العالم فقط هم الذين يحتمل أن يكونوا مستعدين لذلك.

ومع ذلك، قد يُفترض الآن بالفعل أنه، تحت تأثير التيارات الكونية، ستمكن الآلية المذكورة أعلاه في خلايانا أفضل جزء من السكان الحاليين من تشكيل نوع تطوري جديد تمامًا من البشرية — نوع سيعيش على الأرض في القرون المقبلة، تمامًا كما يخبرنا كتاب دزيان السري.

ومع ذلك، كما قيل بالفعل، يرتبط تصور هذه التيارات بالمخاطر والمجازفة، ليس فقط بالنسبة للناس، ولكن أيضًا بالنسبة للبلدان والقارات والكوكب ككل. إنه أمر خطير لأن مثل هذه التيارات لم تصل إلى الأرض من قبل. لحسن الحظ، على مستوى المملكة البشرية، هناك دائمًا رواد يجب أن يخضعوا لكل شيء بأنفسهم، ويوافقون طواعية على المشاركة في التجربة النارية وبالتالي يساعدون سادة الحكمة في العثور على الصيغ اللازمة للأشعة لتشبع الفضاء بها.

وماذا يحدث هنا؟ عندما يأتي تدفق قوي للطاقة من الكون، فإن الأشخاص الذين لديهم تفكير وسلوك غير منسجم (أو أولئك المحيطين بهؤلاء الأفراد) غير قادرين على تمرير هذه الطاقة من خلال قلوبهم بشكل صحيح — أثناء تداولها عبر قنوات معينة، قد تستقر على أحد المستويات. ثم يبدأ النمو السريع للخلايا لأن الطاقة الجديدة قد استقرت هناك. بعد فترة من الزمن، قد تذوب أو تختفي كتدفق للطاقة؛ في حالات أخرى، قد تنمو الخلية المعدلة، على سبيل المثال، إلى ورم حميد أو خبيث. هذا هو السبب في أن الإحصاءات تظهر زيادة في أنواع مختلفة من السرطان، من 12.3 مليون حالة في جميع أنحاء العالم في عام 2007 إلى 19.3 مليون حالة في عام 2020 (بزيادة قدرها 60 ٪) تقريبًا.[36] وتتوقع الوكالة الدولية لبحوث السرطان أن يرتفع عدد حالات السرطان في السنوات العشرين المقبلة بنسبة 50 ٪ أخرى .37 في هذه الحالة، يكون الأمر أصعب على القلب، لأنه يحتل موقعًا حدوديًا بين الهياكل الدنيا والعليا للإنسان.

يولد بعض الناس على وجه التحديد ليكونوا حاضرين عند تقاطع العهود عندما تأتي تيارات جديدة، ويأخذون هذه الضربة على أنفسهم طواعية. وقد يتعامل هؤلاء الناس بوعي تام مع العاقبة الأخلاقية للآخرين، أو أحبائهم أو أقاربهم، أو أمتهم أو بلدهم. إنهم لا يستحقون بأي حال من الأحوال مثل هذه الأمراض الخطيرة، لكنهم يقبلونها بوعي أو دون وعي لمساعدة الآخرين.

يمكن العثور على لحظات مختلفة على المستويات الجسدية والعاطفية والعقلية. تتم مراقبة كل شيء من قبل المعلمين العظماء — بعد كل شيء، يحتاجون إلى اكتشاف صيغ جديدة حتى لا تظهر الأمراض على أي من المستويات. ومع ذلك، فإن هذا يتطلب بعض الوقت.

لم تفهم الإنسانية بعد العلاقة بين المرئي وغير المرئي والاعتراف بوجود أجسام خفية - وأن أي مرض في الجسم المادي هو مجرد نتيجة تنتقل من المستوى الخفي (أو العكس). بعد كل شيء، ينعكس مرض مثل السرطان على الأجسام الخفية للناس قبل خمس سنوات تقريبًا من ظهوره على أجسادهم الكثيفة.

يجب أن تسير الروحانية وإنجازات العلم الحديث جنبًا إلى جنب، وتشكل جناحين من نفس الجسم. إذا تم فصل أحد الجناحين عن الآخر، أو إذا ذهبوا إلى حد إنكار بعضهم البعض، فسيكون من الصعب عليهم، بمفردهم، الوصول إلى أي ارتفاعات كبيرة في تحسين المستوى الأرضي.

وباء الجنون

قالت النبوءات القديمة إنه في نهاية الوقت، سيكون تسعة من كل عشرة أشخاص مجانين. في مرحلة معينة من تطور الإنسان، والتي تنطبق أيضًا على البشرية جمعاء، هناك اختبار يسمى الكفاية. اليوم هناك الكثير من الجنون في العالم، والذي يمكن أن يظهر على مستوى الأجسام العقلية، وكذلك يخترق الأجسام النجمية والعاطفية والعقلية مما يسمى "العقل الخاطئ".

الأمراض على مستوى الأجسام العقلية هي الأخطر لأنها يمكن أن تؤدي إلى إبادة الكوكب بأكمله. والواقع أن مثل هذه "الأمراض الخبيثة" تفتح الباب أمام الهواجس ـ وهي الفرصة التي لا تضيعها القوى المناهضة للتطور أبدا. لذلك نسمع جميعًا عن تزايد حوادث إطلاق النار المفاجئ والهجمات في المدارس والحشود في جميع أنحاء العالم، حتى في البلدان التي يفترض أنها هادئة حيث لم تحدث مثل هذه الأشياء من قبل. أيضا، يمكن أن تؤدي الأمراض والأوبئة على مستوى الأجسام العقلية إلى اضطرابات جماعية مع استخدام المواد الكيميائية السامة، في خلق أنواع مختلفة من أسلحة الدمار الشامل النووية والبكتريولوجية لإراقة الدماء والحروب بين الأشقاء، وكذلك في الأحداث السلبية الأخرى.

يؤلف زملاء الإخوة مجموعات جديدة من الأشعة، والتي يتم عرضها بالفعل في العالم بهدف شفاء الجزء الأكبر من البشرية. وهنا التركيز الرئيسي للحرائق هو القلب، وهو وحده القادر على قبول واستيعاب التيارات ذات التردد الأعلى. وبالتالي، فإن القلب المحب قادر على شفاء أي مرض، شريطة أن يكون مفتوحًا لأشعة الخلاص، التي تتدفق من المختبرات السرية التي يسيطر عليها التسلسل الهرمي للنور.

بعد كل شيء، فإن وباء الجنون أخطر بكثير من جائحة فيروس كورونا، حيث أن الأول هو الذي أدى إلى ظهور الأخير. وهنا لا يمكن إلقاء اللوم على القوى العليا لحقيقة أنها لم توفر "الدواء" لتقوية مناعة الناس النارية مقدمًا، في شكل أجني يوغا وتعليم القلب، أو أنها لم تحذر البشرية جمعاء قبل عدة عقود من الخطر الوشيك فيما يتعلق بعدم استعدادها الروحي ووصول عصر النار — عصر القلب.

بالطبع، كما هو الحال في جميع القرون السابقة، الأمر متروك للبشرية لقبول أو رفض المساعدة التي يقدمها الآن سادة الحكمة. إذا قرر الناس بإرادتهم الحرة أن يظلوا عميانًا وصمًا، وعلاوة على ذلك، بأيديهم، لخلق مشاكل لأنفسهم من فراغ أثناء البحث عن طرق "متطورة" لإبادة إخوانهم، فيجب إلقاء اللوم عليهم؛ علاوة على ذلك، يجب ألا يشتكوا من التخلي عنهم من قبل القوى العليا، بعد رفضهم مرارًا وتكرارًا يدهم الممدودة.

"إِلَى هُنَا تَأْتِي وَلاَ تَتَعَدَّى"

هكذا تقول قاعدة أخرى تحدد لتلاميذ المعلمين العظماء أنه لا يمكن أن يحدث أي إفشاء للمعرفة السرية، بما في ذلك وصف المخطوطات المقدسة، ما لم يتخذوا قرارًا مناسبًا. ويجب أن يعتمد هذا القرار على الظروف الكونية والمكانية، وكذلك على الاستعداد العام للبشرية والعديد من العوامل الأخرى التي يصعب على العقل الأرضي تبنيها.

بالنسبة للعديد من القراء الذين هم على دراية بأعمال تلاميذ المعلمين العظماء، مثل هيلينا بلافاتسكي وهيلينا روريتش، وكذلك مع رسائل المهاتما، فإن اعتماد نشر معلومات معينة على فترات لن يكون مفاجئًا على الإطلاق. ومع ذلك، بالنسبة لأولئك الذين ليسوا على دراية بهذه الحقيقة، سنقدم مثالين للتوضيح.

أثناء إعداد ونشر إيزيس التي تم كشف النقاب عنها في عام 1877، لم تتمكن هيلينا بلافاتسكي من التحدث بصراحة عن البنية السبعة للبشر والكوكب، ولم تترك سوى تلميحات. ومع ذلك، بالفعل في العقيدة السرية، التي نشرت في عام 1888، أعطت هذه المعلومات بكل وضوح ــــ مما تسبب في هجمات من جانب النقاد الذين اتهموها بتناقض نفسها. لذلك نرى أن التلاميذ يحترمون هذه القاعدة بشكل لا ينتهك، حتى على حساب سمعتهم.

علاوة على ذلك، من ناحية، استخدمت بلافاتسكي الحسابات التقليدية لكالي يوغا (العصر المظلم)، والتي كانت ستنتهي فقط في عدد هائل من السنوات لا يمكن تصوره. من ناحية أخرى، تركت تلميحًا إلى أن العديد من معاصريها سيشهدون دورة جديدة،[38] وذكرت مرارًا وتكرارًا أن الحسابات المذكورة لمدة العهود كانت مجرد رموز، في حين أن المفاتيح الحقيقية تنتمي إلى المتأهلين وحدهم.[39]

معرفة الفترة الفعلية لنهاية كالي يوغا وبداية ساتيا يوغا (عصر النور المتطابق مع عصر الدلو) ــــ 1942 ــــ لا تزال هيلينا بلافاتسكي تحتفظ به سراً وتستخدم فقط المعلومات المتاحة للجميع. فقط في أواخر الثلاثينيات، عندما تمكن الباحثون أنفسهم من فهم أن الأرقام العملاقة المشار إليها كانت مجرد رموز وأبلغت سكان الهند على نطاق واسع بذلك، أكد المعلمون العظماء ــــ من خلال هيلينا روريتش ــــ دقة تلك الحسابات. في الوقت نفسه، من المعروف من دفاتر ملاحظات روريتش أنها كانت على علم بهذا التاريخ من السيد موريا حتى قبل ذلك .40 وفي 1 أغسطس 1943، حدث الحدث الكوني الذي تم وصفه في فيشنو بورانا (الكتاب الرابع، الفصل الرابع والعشرون) كعلامة على بداية ساتيا يوغا، والتي استشهدت بها بلافاتسكي في العقيدة السرية41.

قد لا يتفق الكثيرون على أن العصر الفاتح بدأ في عام 1942، بينما كان قبل يوم واحد فقط هو العصر المظلم. بالطبع، لا تزال الكوارث العملاقة تحدث في شكل زلازل وثورات بركانية وأمواج تسونامي؛ بالإضافة إلى ذلك، يتم شن الحروب وإراقة الدماء ويموت الأطفال الأبرياء. ومع ذلك، حتى بعد أن يزيل الطبيب نموًا خبيثًا، لا يزال من الممكن أن يصاب المرء بجروح نازفة ويعاني من الألم لفترة طويلة. ومع ذلك، فإن الحياة تنتصر بالفعل في جسد المرء ــــ الحياة التي غزت الموت الذي هدد المرء.

وبالمثل، قد يصاحب الربيع الذي يأتي في 1 مارس جرافات ثلجية ضخمة، على الرغم من أنها مسألة وقت فقط قبل ذوبان الثلوج في العام الماضي. ومع ذلك، فإن الشمس تشرق بالفعل بطريقة جديدة! والأهم من ذلك، يجب أن نتذكر دائمًا أن تقويم شامبالا لا يعتمد على ظواهر واضحة للنظر البشري، ولكن على تلك العمليات الغامضة التي تحدث على مستوى ظواهر المستوى الخفي. إنها مسألة وقت فقط قبل الكشف عن السر.

وهكذا، حتى قبل بضع سنوات فقط، في عام 2015، عندما تم نشر المقاطع الشعرية الجديدة من محبة الخلق في كتاب الحكمة السرية، كان من الممكن أن نقول عن كتاب دزيان فقط ما كان معروفًا من كتابات هيلينا بلافاتسكي. ومع ذلك، الآن بعد أن مرت البشرية الفترة الأكثر حسماً في تطورها ــــ عام 2017 ــــ أصبح من الممكن كشف النقاب عن معلومات جديدة تماماً حول هذه المخطوطة الغامضة.

الجزء الثالث

: الخزائن الخفية للحكمة المقدسة للعصور

أسطورة قديمة

قبل قرون عديدة من هيلينا بلافاتسكي، في عصور ما قبل المسيحية في كييف روس، كانت هناك أساطير تنحدر إلى أيامنا هذه فيما يتعلق بوجود الكتاب العظيم المعروف باسم كتاب الحمامات. هناك أكثر من عشرين نسخة من الأساطير حول هذا الموضوع، تم تغيير العديد منها لتناسب النظرة المسيحية للعالم. حتى أن الفنان الروسي البارز نيكولاس روريتش، المعروف بأنه تمكن من الوصول إلى نفس مصادر بلافاتسكي، ابتكر لوحتين مخصصتين لأسطورة كتاب الحمامات.

وفقًا للتقاليد، سقط هذا الكتاب من السماء على الجبل الأبيض إلى حجر الأثير المحترق في جزيرة بويان البيضاء، والذي "مقدر له أن يستريح وسط المحيط الذي لا قعر له منذ بداية الزمان".[42] كتبه بلغة الطيور أحد الآلهة العليا للأساطير السلافية، الذي أصبح لاحقًا مرتبطًا بالمسيح. ومن هنا جاء اسم الكتاب، والذي يمكن أن يعني أيضًا "عميقًا" أو "حكيمًا" في اللغة السلافية القديمة.

تقول الأسطورة أن العديد من الملوك من جميع أنحاء العالم جاءوا لرؤيته، ولكن لم يستطع أحد قراءته. وهؤلاء الأشخاص القلائل الذين استطاعوا "قراءة الكتاب لمدة ثلاث سنوات بالضبط وقراءة ثلاث صفحات بالضبط".[43] في كل أسطورة، يسمى كتاب الحمامات أم جميع الكتب، لأن "حكمة العالم بأكملها مخفية فيه"،[44] ويحتوي على معرفة حول أصل العالم والإنسانية.

توفر المعلومات الموجزة لهذه الأسطورة القديمة بالفعل إجابات على الأسئلة الأساسية المتعلقة بكتاب دزيان:

- له أصل خارج الأرض وتم إحضاره إلى الأرض من عوالم بعيدة من قبل المعلمين العظماء.
- وهو مرتبط بالحجر السحري لأساطير العديد من الشعوب في جميع أنحاء العالم ـــ حجر الشنتاماني، الذي جاء إلى الأرض كهدية من أوريون.
- يتم الحفاظ عليها في الجزيرة البيضاء ـــ أي في شامبالا التي، وفقًا للعقيدة السرية، هي القارة الوحيدة التي من المقرر أن تستمر من بداية إلى نهاية دورة التطور الكبرى.[45]
- وهو مكتوب بلغة سنزار، وهي لغة عالمية لكل الخلق، والتي يشار إليها غالبًا باسم لغة الطيور أو اللغة الملائكية في أساطير مختلف شعوب العالم.
- تحتوي صفحة واحدة فقط من الكتاب على كتلة من المعلومات، ولكن فقط إذا كان الشخص الذي حصل على القبول لديه القدرة على القراءة.

الخزائن السرية

يخزن معلمو الإنسانية، إخواننا وأخواتنا الأكبر سناً، في خزائنهم فقط أفضل الصفحات المؤلفة على مدار تاريخ تطور الأرض بأكمله. بالإضافة إلى ذلك، فإن الحقائق التي تم جلبها من عوالم بعيدة والتي لا تتوفر إلا عند مستويات معينة من التأهيل، يتم الحفاظ عليها بشكل مقدس.

وقد مُنح بعض سكان الأرض الحق في أن يسترشدوا بمعلمي الإنسانية. وفي مراحل معينة من التلمذة، تم الكشف لهم عن صفحات سرية تتعلق بالقوانين التي تحكم الكون. ولم يعتمد مصيرهم فحسب، بل مصير البشرية جمعاء، على ما استفادوا منه من هذه المعرفة.

تقع هذه الخزائن في جميع أنحاء العالم تقريبًا، في أعماق السلاسل الجبلية وتحت رمال الصحاري الشاسعة في مختلف البلدان والقارات. يتساءل الكثير من الناس لماذا، إذا كان كل هذا موجودًا حقًا، فإن المعلمين أنفسهم لا يفتحونها ويجعلون كل شيء متاحًا للجمهور؟

على سبيل الرد، يكفي التفكير في أسئلة مثل: لأي غرض وفي أي مجالات يتم استخدام التقنيات الأكثر تقدمًا — مباشرة يتم اكتشافها وتطويرها من قبل العلماء؟ هل هذا الدواء جنبا إلى جنب مع التعليم أو الصناعة العسكرية مع كل العواقب التي تأتي معه؟

لسوء الحظ، الجواب واضح. حتى اليوم يمكننا أن نرى كيف أن بعض الشخصيات التي تسعى لتحقيق الربح لا تتوقف عند أي شيء: فهي عرضة للغاية لقطع الغابات، وتلويث أنقى المياه، وتسميم الهواء وبالتالي الناس — ناهيك عن حقيقة أن حياة الإنسان، في كثير من الأحيان، لا قيمة لها بالنسبة لهم. وماذا سيحدث إذا وقعت هذه المعرفة السرية في أيدي هؤلاء الناس؟ ماذا سيفعلون بالكوكب بعد ذلك؟

بعد كل شيء، المعرفة هي المعرفة: إنها في حد ذاتها ليست جيدة ولا شريرة. ومع ذلك، إذا أصبحت متاحًة للجميع، فكيف يمكننا التحكم في الأيدي التي ستصل إليها وبأي طريقة سيتم استخدامها؟ في الواقع، فإن الأيدي البشرية هي التي تضيف إما ضوءًا أو لونًا داكنًا إلى المعرفة.

على سبيل المثال، قال إدغار كيسي إنه تحت كفوف أبو الهول كان هناك مدخل سري يؤدي إلى "قاعة السجلات" في أتلانتس.[46] أظهر بحث العديد من العلماء باستخدام الرادار والأساليب الزلزالية في نهاية القرن العشرين أن هناك بالفعل تجويفًا وأنفاقًا.[47] ومع ذلك، تم حظر المزيد من الأبحاث فجأة والآن تحظر الحكومة المصرية رسميًا إجراء أي نوع من الأبحاث حول أبو الهول. من الواضح أن هذا الحظر ليس عرضيًا، وبالتأكيد لا يتم التصويت الحاسم من قبل حكومة مصر، ولكن من قبل سادة الحكمة، الذين يجب أن يلاحظوا أولاً تغييرًا واثقًا في ميزان القوى العالمي لصالح الخير.

لذلك، تخضع جميع الخزائن في جميع أنحاء العالم لحماية قوى غامضة حتى تتعلم البشرية استخدام المعرفة السرية التي تم الحصول عليها لصالح الجميع، وهذا ممكن فقط مع التطوير السليم لصفات القلب. خاصة وأن الأرض قد شهدت بالفعل مسيرة الإنسانية القاسية في الدورة السابقة التي، مع أعلى المعرفة تحت تصرفها، أبيدت نفسها إلى حد أنه لم يتبق أي أثر تقريبًا.

وهكذا، من أجل الأشخاص الذين ليسوا مستعدين بعد لمثل هذه المعرفة، لا يمكن لأي من المارة الوصول إلى هذه الخزائن، حتى عندما تقع مثل هذه الخزانة تحت أقدامهم مباشرة.

هل هناك أي دليل؟

قد يقول البعض: "أحضر لنا دليلاً حقيقياً على وجود السادة وكتابدزيان، ثم سنصدقك".

لكن غالبًا ما تكون مشكلة الطبيعة البشرية هي أن أولئك الذين يطلبون البراهين يريدون حقًا إقناع أنفسهم والآخرين بعدم وجود ظاهرة معينة. وبالتالي، بغض النظر عن الأدلة "الحقيقية" المقدمة، سيطالبون بشيء "أكثر واقعية"؛ في النهاية، سيعلنون أن كل ما قدموه حتى الآن مزيف، فقط حتى يتمكنوا من البقاء مع نفيهم، وسيذهبون إلى حد وصف مقدم الخدمة بأنه دجال أو محتال. أليس هذا ما حدث لهيلينا بلافاتسكي، التي بدلاً من تكريس وقتها وطاقتها لكتابة المجلدات الثالث والرابع والخامس من العقيدة السرية، أهدرتها في محاولات مستمرة للرد على جميع اتهامات "المجتمع العلمي"؟

نعم، بالنسبة للعديد من الناس، لا يزال من الأسهل إنكار كل شيء ببساطة بدلاً من قبول الحقيقة كما هي. بالطبع، لن يخرج أحد كتاب دزيان من شامبالا فقط لإقناع شخص ما بوجوده. في مثل هذه الحالات، يتم تذكير المرء بمثل التلميذ الذي جاء إلى المعلم وقال: "أرني معجزة، وسأؤمن بك وتعليمك". بابتسامة حزينة، أظهر له المعلم معجزة، عندها صرخ التلميذ بفرح: "الآن أنا مستعد لاتباعك!" أجاب المعلم، مع ذلك: "لكنني الآن لم أعد بحاجة إليك".

لا يحتاج المعلمون العظماء إلى تلاميذ يطلبون المعجزات والبراهين. لقد استثنوا بالفعل القاعدة وأظهروا ظواهر خارقة بمساعدة بلافاتسكي. ومع ذلك، لسوء الحظ، لم يرق أي شخص ممن انجذبوا بهذه الطريقة إلى مستوى توقعاتهم، ولم يصبح أي منهم تلميذًا حقيقيًا على الإطلاق. ومع ذلك، تم استهداف الأساتذة بالعديد من الاتهامات خلال تلك الفترة القصيرة لدرجة أن تداعياتها ستستمر لعصور قادمة.

بالمناسبة، حتى الآن، لم يشرح أي من منتقديها كيف تمكنت بلافاتسكي من "تزوير" كل شيء. ومع ذلك، بعد مائة عام من وفاتها، اعترفمتهموها 48 بأن جميع التهم الموجهة إليها استندت إلى أدلة مزورة؛ علاوة على ذلك، لم يحاول أولئك الذين قاموا بتزويرها إخفاء حقيقة أنهم فعلوا ذلك مقابل المال الذي قدمه المبشرون49. لسوء الحظ، أصبح القتل أولاً ثم التبرير "تقليدًا جيدًا" في تاريخ البشرية.

في الواقع، تم العثور بالفعل على العديد من الأدلة، مما يشهد على وجود الحضارات القديمة التي سبقت حضارتنا، مثل ليموريا وأتلانتس. ومع ذلك، فإن "العلم الرسمي" حتى يومنا هذا يفضل "مكافأة" جميع الباحثين الفضوليين في مجالات النشاط المختلفة بالبادئة الزائفة: عالم زائف، تاريخي زائف، وما إلى ذلك. وحيثما تكون صحة الأدلة دون أدنى شك، يتم ببساطة قمع هذه الحقائق أو تشويه مصداقيتها بجميع الوسائل الممكنة ـــ بعد كل شيء، فإنها لا تتناسب مع إطار النظرة العالمية التي اخترعها التاريخ "الرسمي"، الذي يعتقد أن الإنسانية المعقولة كانت تعيش على الأرض لمجرد 300 ألف سنة أو نحو ذلك وتتجاهل تمامًا دورية التطور. بالطبع، بالنسبة لشخص لديه مثل هذا الافتقار إلى الفهم، فإن الافتراض بوجود مخطوطة عمرها مليون عام في مكان ما يبدو سخيفًا تمامًا.

هنا يمكننا أيضًا أن نتذكر المثال الحديث نسبيًا للإنجيل التبتي المرفوض بعنوان حياة القديس عيسى، أفضل أبناء البشر. كشف نيكولاس نوتوفيتش عن ترجمته لأول مرة لشعوب الغرب. ومع ذلك، خلال حياته، فقد مصداقيته بكل طريقة ممكنة، حتى لا تصبح الحقيقة حول السنوات التي قضاها يسوع المسيح في بلدان الشرق معروفة بشكل شائع. في وقت لاحق، تم تأكيد صحة هذا النص من قبل نيكولاس روريتش50 وسوامي أبيدانادا 51 ولكن، لسبب ما، لجميع الباحثين الآخرين، أجاب الرهبان أنهم لم يسمعوا أبدًا عن تلك المخطوطة.

الشيء هو أن الرهبان البوذيين، حراس المخطوطات القديمة، لديهم حدس متطور ولن يؤكدوا أبدًا وجوده ـــ ناهيك عن إظهاره ـــ للأشخاص غير الجديرين، حتى على حساب حياتهم الخاصة. في بعض الأديرة، توجد خزائن مقدسة سرية لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل اللامات ذوي المستوى الروحي العالي بشكل استثنائي. تسمى هذه الخزائن أحيانًا "سوداء"، لأنها عادة ما تكون محفورة في أحشاء الأرض، ويتم الاحتفاظ بالأشياء المقدسة هناك دون ضوء النهار، مع الحفاظ على درجة حرارة خاصة ومكونات طاقة تتكون من تعويذات خاصة. ولكن، بالطبع، فقط رئيس مثل هذا الدير يمكنه الوصول إلى هذه الخزانة، في حين أن الرهبان العاديين لا يعرفون شيئًا عنها.

وبنفس الطريقة، يتم تخزين النسخة الأصلية من الإنجيل التبتي المذكور أعلاه في غرفة سرية. ومع ذلك، لم يتشرف سوى عدد قليل جدًا بالاطلاع على نسخة المخطوطة بلغة بالي ـــ من بينهم رجل إنجليزي معين، لا يمكن الكشف عن اسمه بعد. كقاعدة عامة، يجب على الشخص الذي تم قبوله في قدس الأقداس ألا يكشف أكثر مما يسمح به حراس الكتب المرفوضة القديمة.

برج تشونغ

يقع الخزين الرئيسي في برج تشونغ في شامبالا، مدينة الآلهة الأسطورية، والمعروفة أيضًا باسم الجزيرة البيضاء. هناك ما يسمى "البؤر الاستيطانية" في شكل أشرام صغيرة أو كهوف مخفية، والتي ترتبط مباشرة بشامبالا، وتشكل شبكة حماية خاصة لا يمكن لأحد المرور بها ما لم تتم دعوتهم. لذلك تم استدعاء هيلينا بلافاتسكي في القرن[التاسع عشر] وهيلينا ونيكولاس روريتش في القرن[العشرين].

برج تشونغ، حيث يوجد سيد شامبالا العظيم في حالة مراقبة أبدية، هو هيكل متعدد الطوابق يتعمق في الأرض ويرتفع عالياً في الكرات الدقيقة. يمكن أن يطلق عليه متحف عملاق، حيث يتم تخزين جميع الأعمال الفنية لجميع الشعوب والقارات التي كانت موجودة على كوكبنا. هناك مكتبة كبيرة من العديد من المخطوطات والأعمال الأدبية في كل العصور، بما في ذلك تلك التي اعتبرت مفقودة أو مدمرة منذ فترة طويلة.

بعد كل شيء، كان هناك الكثير من الحروب في تاريخ البشرية والعديد من المكتبات التي تحتوي على أجمل الكتب التي تم تدميرها ببساطة. ومع ذلك، تمكن رسل النور من حفظ ونسخ العديد منهم — حتى على حساب حياتهم — وإحضارها جميعًا إلى مكتبة برج تشونغ.

يتم تخزين هذه المخطوطات المتهالكة، المكتوبة بجميع اللغات التي كانت موجودة على الأرض، في ظروف خاصة، لأنه من المهم الحفاظ على طاقة العصور عندما تم إنشاؤها من المواد المتاحة للبشرية في فترة زمنية معينة. بالطبع، لدى المعلمين نسخهم التي تم إنشاؤها من تكوين خاص للمادة التي هي سمة من سمات المخطوطات السرية، مثل كتاب دزيان.

يحتوي برج تشونغ أيضًا على جميع معروضات المعادن والخضروات والحيوانات، بالإضافة إلى الممالك البشرية — باختصار، جميع أنماط الحياة التي كانت موجودة على الأرض في شكل سكان تحت الأرض أو سطحها. فهي مغمورة في السكون منذ قرون في منافذ خاصة مليئة بمواد غازية معينة للحفاظ على الحياة على المستوى الخلوي.

برج قديم مهجور

نظرًا لأن دفاتر هيلينا روريتش السرية قد تم نشرها بالفعل، فمن الممكن الآن القول إن برج تشونغ كان يقع في جبال تيان شان منذ أوقات ما بعد أتلانتس حتى منتصفالقرن العشرين .52 ومع ذلك، فإن موقع شامبالا مترابط مع قلب الأرض ونواة الشمس البيضاء النارية، وبالتالي قد يكون متحركًا. بالإضافة إلى ذلك، أجبرت التغيرات في الغلاف الجوي للأرض الناجمة عن الحروب العالمية المعلمين على نقل برج تشونغ إلى مكان جديد في جبال الهيمالايا.

في المحادثات المسجلة في دفاتر ملاحظات هيلينا روريتش، أخبرها المهاتما موريا أن أحد الطيارين أسقط قنبلة في الوادي الذي يعيش فيه السادة. تسبب هذا في تغيير في الغلاف الجوي، مما جعله لا يطاق بالنسبة لهم، كما دمر السجلات وكسر جهازًا دقيقًا للغاية يستخدم في إجراء البحوث[53]. وهنا قد يطرح سؤال: إذا كان بإمكان قنبلة ملقاة أن تغير الجو وتدمر سجلات المعلمين، فإلى أي مدى تتمتع شامبالا بحماية القوى الغامضة؟

لكن الحقيقة هي أن المعلمين كانوا يستعدون للانتقال إلى مكان سكن جديد حتى قبل ذلك الحادث. يتم التخلي عن المساكن التي يعمل فيها السادة مع انتهاء فترة معينة وتسليمها إلى الوصول العام الحر. مثل هذه الأماكن موجودة في شيغاتسي ودارجيلينغ. هناك أيضا أجهزة تستخدم للعمل في ظروف دنيوية، لكنها تتطور باستمرار، فإذا حدث لها شيء ما، فلا توجد مأساة كبيرة في هذا الأمر، لأنها أنجزت بالفعل المهمة الرئيسية الموكلة إليها. بالطبع، يمكن وضعها في برج تشونغ كقطع متحف. ولكن من سيتوق الآن إلى أجهزة النداء (البيجر) عندما تكون الهواتف المحمولة شائعة؟

شامبالا غير معرضة للخطر، ومع ذلك هناك عدد من المساكن التي تحمل نفس الاسم والتي ترتبط بها. إذا تم قطع غصن شجرة، فستظل الجذور حية وسيعيد الجذع إنتاج غصن جديد. بالطبع، يمكن أيضًا استعادة المخطوطات من سجلات أكاشا، ولكن فقط إذا كانت هناك فائدة قصوى لذلك — عندما يكون هناك ما يبرر نفقات الطاقة لاستعادتها الكاملة.

كما سيكون من السذاجة الاعتقاد بأن منزل المعقل الرئيسي لا يزال يقع في جبال تيان شان، كما هو مذكور في السجلات المنشورة مؤخرًا لهيلينا روريتش. لا يمكن الكشف عن موقع شامبالا؛ وإذا تمت الإشارة إلى بعض الأماكن المرتبطة بها بمزيد من التفصيل، فهذا يعني أن المعلمين تركوها منذ فترة طويلة. لقد مرت عدة عقود منذ رحيل هيلينا روريتش، ولا يكاد أحد يعرف أين يقع المعقل الرئيسي اليوم.

فيما يتعلق ببرج تشونغ السابق، كما قال المهاتما موريا، تم التخلي عنه، وهو يقف فارغًا الآن وسط الجبال كدليل على وجود أسياد الحكمة، إلى جانب بعض أجهزتهم والعديد من المخطوطات بلغات شبيهة بالسنسكريتية غير معروفة للعلم الحديث.[54] وكقاعدة عامة، يحتوي البرج على ثلاث نقاط داعمة، لأن النار تعمل بشكل تخطيطي بواسطة المثلثات. هذا هو السبب في أن بعض أجزاء الإنشاءات والمخطوطات تركت أيضًا في مكان آخر، وليس فقط كما هو موضح في سجلات هيلينا روريتش. عندما تكون البشرية جاهزة، سيكتشف الشخص المقدر أو مجموعة الباحثين كل هذا، كما حدث مؤخرًا مع مخطوطات البحر الميت.

الوصول إلى المعرفة السرية والإفصاح عنها

بفضل أسيادهم، يتمكن التلاميذ من الوصول إلى المعرفة المحفوظة في المخطوطات التي تم جمعها في مكتبة الأخوة البيضاء؛ تتكون هذه المعرفة من عدة مستويات، مثل الهرم. في كل مستوى من مستويات الصعود، يحق للتلاميذ تلقي معرفة معينة، ولكن يجب عليهم أولاً أن يتعهدوا بالصمت — يجب عليهم أن يقسموا على الحفاظ على سرية أي معرفة يتم تلقيها حتى تأتي ظروف كونية ومكانية خاصة أو حتى يقرر مجلس الأسياد فتح صفحة أخرى تكشف عن أسرار الكون للعالم.

عندما يتم اتخاذ مثل هذا القرار، يتحمل معلم معين مسؤولية إعداد أحد تلاميذه — وهو الأنسب للمهمة المعينة. أجساد التلميذ الخفية، بالإضافة إلى تراكماته السابقة، مملوءة ببعض المعرفة المقدسة حتى قبل ولادته. علاوة على ذلك، قبل أن يبدأ في تسجيل الأعمال المقررة، تمتلئ كأسه أيضًا بشكل منهجي بتيارات جديدة نوعيًا، تصاحب تدفق الحقائق الجديدة. بعد كل شيء، يجدد الكون نفسه في كل لحظة من خلال إنشاء مجموعات جديدة من الحرائق العالمية. وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن المعلم يعمل مع التلميذ من خلال الأحلام أيضًا، على الرغم من أن التلميذ قد لا يتذكر هذا.

يحق للتلاميذ الذين أكملوا بنجاح دورة من تجسداتهم والذين هم في العالم المادي، إذا جاز التعبير، للمرة الأخيرة، مشاركة معارفهم وخبراتهم المتراكمة وما إلى ذلك. كإنسان وروح ونفس، فإنهم يسلطون الضوء على الأعمال المكتوبة بمباركة التسلسل الهرمي الناري الذي يرعى بلدًا معينًا أو أشخاصاً فرديين، مع مراعاة الصوت الاهتزازي للتيارات المطلوبة في وقت معين على تربة معينة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لأولئك الذين يصلون من أنظمة النجوم الأخرى، الديمورجوس (خالق الكون المادي) - البنائين و أرواح الكواكب، وكذلك تلاميذهم، منح دورة من الأعمال الأخرى كهدية على كوكبنا، من أجل مشاركة المعرفة والخبرة المتراكمة في عوالمهم الخاصة. مثل هذه الأعمال لها أهمية كونية ومكانية، ولكن الكثير مما تم شرحه فيها قد لا يرتبط مباشرة بالأرض في فترة تكوينها في القرنين التاسع عشر والحادي والعشرين.

بالطبع، يعرف التاريخ حالات حزينة من التلاميذ الذين يخونون أسيادهم. وفقًا للتقاليد، يتخلى التلاميذ الذين حققوا مستوى المعلم الأرضي عن أسمائهم ولا يعتمدون أسماء أسيادهم فحسب، بل يبدأون في التصرف نيابة عنهم. ومع ذلك، فشل بعض التلاميذ، بعد الوصول إلى المستويات الأولى من المعرفة حول نشأة الكون، في اجتياز اختبار آخر وابتعدوا عن قوى النور — مثل لوسيفر، الذي خان قبل ملايين السنين المعلمين العظماء وأصبح بعد ذلك مرتبطًا بالشيطان.

وهكذا كسر هؤلاء التلاميذ نذر الصمت، وحاولوا البذر قبل الأوان في تربة غير مهيأة، وكشفوا دون إذن من المعلمين العظماء عن المعرفة السرية التي تمكنوا من الحصول عليها منهم. في كثير من الأحيان لم يتم تنفيذ هذه المشاركة من خلال الأشعة المحددة التي كان من المقرر نقل بعض المعرفة من خلالها. نتج عن ذلك عدد كبير من التشوهات والعواقب الرهيبة على مستوى الأجسام العقلية لأولئك الأشخاص الذين تشربوا تلك المعرفة المشوهة بقوة. وبالتالي، فإن هذه المواقف تلقي بظلالها على حياة الزملاء الأرضيين لهؤلاء التلاميذ الغادرين.

حدث مثال حديث على مثل هذه الخيانة عندما قام أحد تلاميذ المعلم جوال خول، في النصف الأول من القرن العشرين، بخيانته وبدأ في نشر تعليم تحت اسم "التبتي". وبسبب هذا، اضطر السيد جوال خول إلى تغيير اسمه، وكذلك مظهره. كشف هذا التلميذ الخائن عن معرفته بالإخوة قبل الأوان، والتي لم يكن الوعي البشري مستعدًا لإدراكها، مما أثار ميلًا نحو العقلية، بالإضافة إلى الارتباك في العقول. يفترض عصر القلب مسبقًا تطور القلب — العضو الوحيد القادر على استيعاب ما لا يمكن استيعابه، لأن الحكمة يمكن أن تكون تراثًا فقط لتلك القلوب المفتوحة على إدراك المجهول.

ومن ثم، فإن مجلس الأسياد هو وحده الذي يقرر متى ومن وتحت أي ظروف للكشف عن صفحات معينة من كتاب دزيان. إلى جانب الأساتذة، يمكن أيضًا الوصول إليها شخصيًا من قبل تلاميذهم الذين اجتازوا تأهيل عالي المستوى.

الجزء الرابع: كتاب دزيان السري

شروط حفظ المخطوطات المقدسة

يتم تخزين كتاب دزيان بين المخطوطات القديمة الأخرى في أحد طوابق برج تشونغ.

تم إنشاء مكان خاص لكل قطعة من القطع الأثرية التي لا تقدر بثمن والتي كانت مشبعة بتيارات تلك الأوقات عندما ظهرت مخطوطة معينة إلى النور لأول مرة. علاوة على ذلك، يتم الحفاظ على ثبات طاقة التيارات، وذلك بفضل الغطاء المصمم خصيصًا - وهو مادة "زجاجية" لها شكل هندسي محدد بوضوح. وهكذا تحمل المخطوطات في حد ذاتها إمكانات طاقة قوية للغاية لآلاف السنين القادمة.

وبالمثل، يتم الحفاظ على مجلدات كتاب دزيان، وعلى الرغم من أن أولئك الذين يمكنهم الوصول إليها قادرون على رؤيتها بأعينهم، ومع ذلك، يجب أن تظل المجلدات في منافذ الطاقة الخاصة بها، ويجب ألا تمسها أيدي البشر. ستفتح الصفحات المطلوبة من تلقاء نفسها، ببساطة من لمسة على المستوى الخفي من قبل المعلم الذي دعا أحد تلاميذه للنظر إليها، بعد الحصول أولاً على إذن بذلك من سيد شامبالا العظيم.

عناوين الكتب القديمة

إذا ذكر المعلمون في المملكة الإنسانية أيًا من أقدم الكتب، يظهر عنوانه إما شفهيًا أو كتابيًا. ومع ذلك، عند التحدث مع بعضهم البعض، لا يستخدم المعلمون أسماء نموذجية للكلام البشري. تبقى العناوين الحقيقية للمخطوطات سرية، وتمثل ثوابت معينة من النور، وكذلك "صوت" اللون.

ومن ثم فإن كلمة دزيان التي تعني "الحكمة السرية" باللغة التبتية هي مجرد اسم عام يُعطى لنا لتعيين هذه المخطوطة المقدسة ومجلداتها.

كتاب دزيان وغيره من القطع الأثرية الأسطورية

لقد تعلم الكثيرون عن حجر الشنتاماني الغامض، الذي "ينتقل" جزء منه حول العالم، من يد إلى يد من قبل أولئك الذين اختارتهم القوات العليا لإنجاز مهمة معينة لصالح التطور. آخر مرة كان ينتمي إلى عائلة روريتش. ثم هناك الكأس المقدسة — كم عدد الباحثين الذين بحثوا عنه!

في حين أن الكثير لا يزال مخفيًا عن أعين البشر، فإن جميع القطع الأثرية تشكل مجتمعة "عائلة" واحدة، مرتبطة بروابط الطاقة، وهي أقوى بكثير من روابط الدم. في بعض الأحيان يتصرفون بشكل منفصل، حتى مع الحفاظ على روابطهم التي لا تنفصم. ويمثل هذا الاتصال مستويات متعددة المراحل من صوت الطاقة — بدءًا من المستويات المادية نسبيًا التي تعمل في قياس ثلاثي الأبعاد، وصولًا إلى تلك التي يتعذر الوصول إليها تمامًا لفهم العقل البشري، لأنها تحمل في حد ذاتها صوتًا لا يقل عن اثني عشر بُعدًا.

وبالتالي، نظرًا لأننا لا نستطيع عرض كتاب دزيان بمعزل عن القطع الأثرية الأخرى، فإننا غير قادرين حتى الآن على تحديد ملفه الشخصي الكامل. ولن يصبح هذا ممكنًا إلا عندما يحين الوقت للبشرية لمعرفة الحقيقة حول القطع الأثرية الأسطورية المعروفة بالفعل وكذلك تلك التي لا تزال غير مألوفة حتى للتلاميذ الأكثر قبولًا في التسلسل الهرمي للنور — التلاميذ الذين هم في المراحل الأولى من فهم أسرار الكون العظيمة.

تأليف صفحات كتابدزيان

يتكون كتاب دزيان من "مادة مجسدة" خاصة تشبه ظاهريًا "أوراق النخيل"[55] — وهو مصطلح يستخدم غالبًا في وصفه لتسهيل فهم أفضل من جانب أولئك الذين حولوا نظرهم نحو فهم ما يمثله هذا الكتاب المقدس.

جلب معلمو الإنسانية الذين جاءوا من عوالم بعيدة الهدايا إلى الأرض في شكل حجارة وطيور وحيوانات ونباتات وما إلى ذلك. ولكن لم تنبت جميع البذور هنا، وبعض تلك التي نمت تحورت. هناك أيضًا أولئك الذين غادروا مرحلة الحياة بعد الانتهاء من جزءهم من التطور.

وهكذا، بالإضافة إلى مكونات الطاقة، يتكون الهيكل المصفوفي لكتاب دزيان أيضًا من المواد شبه المصفوفة لبعض النباتات غير المعروفة للعلم الحديث. تم تصوير بعض هذه النباتات في مخطوطة فوينيتش. يمكن العثور على الحالة العابرة من الحجر المتفتت إلى النبات الذي يشكل خيوطًا رقيقة داخل نفسه، على غرار جراثيم الجذور، في أجزاء مختلفة من العالم.

مكنت هذه التركيبة غير العادية للمادة السادة من إنشاء كتب ضخمة ولكن، في الوقت نفسه، خفيفة بشكل مثير للدهشة لا يمكن أن تتأثر بالنار أو الماء أو الهواء.

هيكل كتاب دزيان

وهكذا، ماذا يمكننا أن نقول عن هذه "المادة المتجسدة" من كتاب دزيان؟ في هيكله المصفوفي، يحتوي على ثوابت طاقة متأصلة في صوت قلب سيريوس، ولكنها تتناغم إلى أقصى حد مع الاهتزازات الكامنة في كوكب الأرض.

كما يمتلك البشر رباعيًا "جسديًا" وثالوثًا روحيًا، كذلك فإن الكتاب في السياق المحدد له رباعي "مادي" وخماسي روحي. هنا على الأرض يمكننا التحدث فقط عن الصفحات التي يمكن الوصول إليها للرؤية الجسدية — والتي، مع ذلك، يمكن أن تسمى بشكل أكثر دقة الرؤية الروحية، أو رؤية القلب.

الخماسي الروحي لكتاب دزيان، أومجلداته الرئيسية، التي ذكرها بلافاتسكي في مسودات مقالاتها على أنها "أوراق سرية من كيوت"،[56] لا يمكن الوصول إليها إلا لمعلم المعلمين، وكذلك المعلمين أنفسهم. إن حكمة العالم الواردة فيها لا تتعلق بأرضنا وإنسانيتنا فحسب، بل تتعلق أيضًا بالنظام الشمسي بأكمله والأبراج المرتبطة به. ومع ذلك، لا يمكن وصف هذه المجلدات بأي شكل من الأشكال، بل إن من المستحيل تخيل عمرها.

من خلال انعكاس الانعكاسات، تم "إيداع" هذا الجزء الأكثر سرية من كتاب دزيان الذي يخفي تركيب كل شيء جزئيًا في الطبقة الأثيرية كحلقة وسيطة. هذا النوع من مقدمة المعرفة في مجال المجهول مخصص في المقام الأول للدراسة من قبل أولئك الأفراد الذين لم يعد لديهم وضع التلاميذ، ولكنهم حققوا مستوى معلم الأرض.

في الوقت نفسه، يمكن النظر إلى مجلدات مستودعها "المادي"، المتاحة للتلاميذ ذوي الدرجات العالية من التأهيل، على أنها تعليقات على الأوراق السرية المذكورة أعلاه. يتم إنشاء هذه التعليقات من قبل السادة مع كل دورة تطورية جديدة، وهي تؤدي دور كتاب دزيان للمرحلة المناسبة من التطور.

كل مرحلة من مراحل التطور السبع (تسمى الأجناس في الفلسفة الباطنية) التي يجب أن تمر بها البشرية جمعاء، تنطوي على أقصى تطور لأحد المبادئ (أو الأجسام) السبعة للإنسان في جولة معينة. كل دورة جديدة في ميزاتها الرئيسية تكرر الدورة السابقة قبل الارتقاء بالإنسانية إلى مستوى جديد.

بالنسبة للجزء الأكبر، نحن الآن نمثل الجنس الخامس، الذي تتمثل مهمته في تطوير الإنسان، أو العقل الأعلى. لذلك يجب أن نكون قد اجتزنا بالفعل تكرار مرحلة تطوير العقل الأدنى، أو العقل، النموذجي للجنس الرابع (الأتلنتيون الذين أوصلهم ذكائهم العالي إلى طريق مسدود وتدمير الذات) وينتقلون الآن إلى الوعي الروحي الموجود في القلب. وستكون مهمة العرقين السادس والسابع الآن هي تطوير مبادئ بودي وأتما ، أو الروح الإلهية والروح، على التوالي — أي أن تطورهما سيضع أيضًا التركيز الرئيسي على تطوير القلب باعتباره أهم عضو في الإنسان — يمثل الثالوث الأعلى لمنس وبودي وأتما.

وهكذا، كما سبق ذكره، قبل بداية دورة جديدة، يخلق المعلمون مجلدًا جديدًا من الفصل "المادي" لكتاب دزيان الموحد لأغراض تلك المهام التطورية التي من المقرر أن ينجزها جنس جديد. ثم من تلك المخطوطة يتم اشتقاق جميع التعليقات الظاهرية والباطنية الأخرى والنصوص المقدسة لإنسانية الدورة المعطاة. يجب أن يوفر كل هذا أقصى قدر من المساعدة الشاملة للناس لتحقيق التنمية اللازمة قبل انتقالهم إلى الدورة التالية.

بالقياس إلى تطور البشرية، يمكننا القول أن كل مجلد جديد من كتاب دزيان يكرر نفس الأفكار — أو بالأحرى، يعتمد على ما تم شرحه في المجلد السابق — ولكنه يمضي قدمًا في سرده. من خلال تحديد المعرفة السرية في راي مهيمن جديد، تكشف هذه المجلدات عن جوانب جديدة من الحقيقة الواحدة التي ستعمل على خلق علوم وفلسفات جديدة في الفترة الزمنية المحددة. ولكن يجب أن نضيف أن جميع النصوص المشتقة يتم إنشاؤها أيضًا بأشعة معينة، وفي الوقت نفسه تحافظ في حد ذاتها على الملاحظة السائدة للأشعة التي كتب فيها المجلد الرئيسي.

ويترتب على الوصف أعلاه أن المقتطفات التي كشفت عنها هيلينا بلافاتسكي في العقيدة السرية جاءت من مجلد واحد من كتاب دزيان المخصص للجنس الخامس، وبالتالي، كما قالت، لم يمتد سردها إلى أبعد من بداية كالي يوغا .57

كتب السادة هذا الملف منذ ما يقرب من مليون عام، عندما كان الأتلنتيون لا يزالون موجودين، على الرغم من أن قارتهم الرئيسية قد دمرت بالفعل، بينما كانت شامبالا جزيرة في المحيط. هذه المخطوطة هي في الواقع أقدم كتاب ومصدر لجميع الأديان والفلسفات والعلوم — ولكن فقط في سياق الدورة الحالية، وهكذا يمكن اعتبارها واحدة من مجلدات التعليقات على الأوراق السرية لكتاب دزيان - أو كيوت. بالطبع، هناك مجلدات أقدم من كتاب دزيان وجميع النصوص الصادرة عنها والتي تنتمي إلى أوقات الأجناس السابقة.

وبالتالي، الآن بعد أن ظهر الممثلون الأوائل للجنسين السادس والسابع بالفعل في العالم، ليس من الصعب أن نفهم أنه، قبل وقت قصير من الوقت الحاضر، أنشأ السادة مجلدًا جديدًا من كتاب دزيانالمصمم خصيصًا لإنسانية المستقبل، والتي ستكون مهمتها الفتح الكامل لإمكانات القلب. وهكذا تم شرح هذا المجلد الجديد في شعاع الحب والحكمة، الذي يساهم في إيقاظ القلب، وتحتضن صفحاته أوقات الماضي والحاضر والمستقبل، وتتوقف بشكل رمزي في بداية جولة جديدة من التطور.

بالطبع، في المستقبل، سيكون هذا الملف على وجه التحديد مصدرًا للنصوص المقدسة الجديدة والعلوم السرية المقدمة من خلال منظور جميع الأشعة السبعة، تمامًا مثل "المجلد الرئيسي الصغير"[58] الذي قدمت مقاطعه بلافاتسكي في العقيدة السرية - وهو العمل الذي توج كل ما تم تقديمه للبشرية الحالية ومهد طريقها إلى المستقبل.

عصر كتاب دزيان

الآن فيما يتعلق بعصر كتاب دزيان، منالمستحيل في الواقع تحديده، لأنه كتاب حي يواصل تنميته وتطوره مع البشرية. من ناحية، قد تتحول أوراقه السرية إلى أن تكون أقدم من كوكبنا، بينما من ناحية أخرى، فإن أحدث مجلداته يبلغ عمرها حوالي 5,000 عام فقط، وتعطينا تأكيدًا بأن هذا العمل المقدس لم ينته بعد.

ومع ذلك، لا ينبغي النظر في مجلدات كتاب دزيان بمعزل عن بعضها البعض. في الواقع، تمثل جميعها فروعًا بمكوناتها الخاصة، أو فروعها، التي نشأت على شجرة الحياة الموحدة وتغذيها جذور المصدر الواحد.

لهذا السبب، بغض النظر عن النقطة الزمنية التي نختارها لوصف هذه المخطوطة السرية من العصور القديمة التي لا توصف — 300 مليون أو 5 ملايين أو مليون أو بضعة آلاف من السنين — كل شيء سيكون صحيحًا ولن يتعارض مع الحقيقة. بالطبع، أصبحت النسخة التي يبلغ عمرها ما يقرب من مليون عام هي الأكثر انتشارًا، وذلك بفضل هيلينا بلافاتسكي، التي كانت أول من أخبر العالم الحديث عن وجود كتاب دزيان.

لغة كتاب دزيان

مثل جميع المخطوطات السرية المخزنة في شامبالا، كتب كتاب دزيان باللغة المقدسة لسنزار. إنه "الشكل المجسد" لصوت الصمت الذي يتحدث فيه كل شيء في الكون، والذي يستطيع كل قلب بشري مستنير فهمه.

في أساس لغة سنزار تكمن رمزية مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالصوت واللون والضوء والرقم. في السابق، كانت هذه اللغة متاحة للبشرية جمعاء، ولكن الآن فقط السادة وتلاميذهم قادرون على التحدث بها.

من سنزار نشأت ألسنة جميع الشعوب في جميع العصور. وهي تشبه الجذور التي تغذي الشجرة الواحدة، مع اللغات التي تشكل تاجها، مما يجعلها أجمل في تنوعها. ولكن، للأسف، تختفي بعض اللغات إذا كانت كلمتها "خشنة"، وبدلاً من خدمة الحياة، فإنها تقع تحت سلطة الموت.

تتكون لغة سنزار من العديد من المستويات. أعلى مظاهره هي الأقرب إلى صوت الصمت، والتي تشمل أشكال الفكر، وتنفس الحرائق، والتعبير الهندسي من مجموعات من الأشعة، وما إلى ذلك — هذه ببساطة من المستحيل تفسيرها بأي لسان بشري — في حين أن أدنى مظاهرها تشبه أنظمة الكتابة التقليدية بقواعدها الخاصة. وبالتالي، فإن اللغة الملائكية لجون دي، المستشار الغامض للملكة إليزابيث الأولى، هي أحد أشكال النص في لغة سنزار.

رمزية كتاب دزيان

في العقيدة السرية وصفت هيلينا بلافاتسكي بعض صفحات كتاب دزيان على النحو التالي: "في الصفحة الأولى يوجد قرص أبيض طاهر داخل أرضية سوداء باهتة"؛" في الصفحة التالية، نفس القرص، ولكن مع نقطة مركزية".[59]

يقترح القرص الأبيض الطاهر في السياق المحدد دورة جديدة معينة، جولة لمظهر النار التي، وفقًا للإرادة العليا (أو الخطة)، تم تحديدها مسبقًا لهطول الأمطار على تربة مختارة. ستطور هذه التربة القدرة على امتصاص مادة عالية التردد تطلق سلسلة من التفاعلات الكيميائية. تشير الأرض السوداء هنا إلى حكمة الكون غير المتجلية، أو حقل (الأرض، وكذلك أي "أجسام" كونية أخرى مرتبطة بالكوكب) حيث يجب أن يتم البذر العظيم.

على المستوى الباطني، ترمز النقطة في القرص إلى الشعارات الأولى غير المتجسدة التي يتم استدعاؤها للظهور على المدى اللانهائي للمكان والزمان الذي تمثله الجولة. ثم تتحول النقطة إلى قطر، تبدأ في الظهور على مستوى معين من المطلق واللانهاية، مما يؤدي إلى سلسلة أخرى من "الأشكال الهندسية".

جميع الرموز المذكورة أعلاه لها عدد لا يحصى من المعاني الخفية؛ هذه تظهر من بعضها البعض، وهي أهم الأشكال الهندسية من وجهة نظر الميتافيزيقيا. على سبيل المثال، يوحنا المعمدان ويوحنا الإنجيلي، في أحد المعاني المقدسة فيما يتعلق بالنقطة، هما المتوازيان الرأسيان المصاحبان للنقطة. كما أنها تمثل مثالاً على الوفاء بواجب المرء تجاه كل من البشرية والله (في حدود الجولة المحددة).

وبالتالي، من الممكن التفكير في صفحة واحدة فقط من كتاب دزيان لسنوات ، وكشف معاني الرموز المقدمة عليه إلى ما لا نهاية. وتعتمد صحة فهم التلاميذ على حدسهم، والذي يعتمد بدوره على الطاقات المتراكمة طوال العديد من الأعمار داخل قلوبهم — في شكل بلورة تعرف باسم رينجل في التبت. وبالتالي معنى آخر لكلمة دزيان كمشتق من ديانا السنسكريتية: تحقيقالحكمة من خلال التأمل أو التدبر.

طرق نقل المقتطفات من المخطوطات السرية

على عكس جزء من حجر الشنتاماني، لا يمكن وضع كتاب دزيان في شكله الطبيعي في أيدي شخص ما، ولكن من خلال جهود المعلم المقيم في معقل النور، يمكن "طبع" بعض صفحاته التي يحملها السيد في نظرته على الفضاء. وأمام أعين تلميذه، يبدأ نص في الظهور قد يأخذ شكل شخصيات بألوان وأحجام مختلفة، بالإضافة إلى أشكال هندسية مستقرة أو "تتنفس"، وما إلى ذلك. بالطبع، فقط الشخص الذي يمتلك استبصارًا داخليًا وقد طور بشكل صحيح القدرة على الرؤية من خلال عين القلب، يمكنه اختراق عمق النص.

ليس من الضروري للتلاميذ المقدر لهم الكشف عن أي جزء من كتاب دزيان زيارة شامبالا في أجسادهم المادية — يمكن نقل مقتطف مباشرة من المعلم إلى التلميذ.

لذلك، تجلى كتاب دزيان أمام أعين هيلينا بلافاتسكي وفتح على الصفحة الأكثر صلة، والتي كتبت عنها بالفعل: "مخطوطة قديمة... أمام عين الكاتب".[60] كانتهذا هو السيد الذي أظهر صفحات كتاب دزيان اللازمة للتأمل أثناء عملها على العقيدة السرية. وبالمثل، ظهرت المصادر الأخرى التي احتاجتها بلافاتسكي عند الكتابة بنفس الطريقة أمامها. علاوة على ذلك، كان بإمكانها رؤية هذه المخطوطة بأم عينيها في برج تشونغ، لأنها زارت شامبالا في حلم، وكذلك في حالة من الوعي المتغير. وبينما كانت لا تزال في جسدها المادي، تم استدعاؤها إلى الأشرم المرتبطة بشامبالا، والتي كانت تقع في كل من جبال الهيمالايا وجبال الألب. ومع ذلك ، استقبلت فرانسيا لا ديو التوالد اللاهوتي مباشرة من المعلمة هيلاريون، دون إظهار صفحات كتاب دزيان أمام نظرها.

مثال مماثل معروف مع مخطوطة سرية أخرى بعنوان كتاب الوصايا الذهبية المخزنة في برج تشونغ أيضًا. نشرت بلافاتسكي ثلاثة مقتطفات منه في كتابها صوت الصمت، والذي أيده لاحقًا البانتشن لاماالتاسع والدالاي لاماالرابع عشر . ومع ذلك، خلال حياتها، وأكدت هي نفسها هذا،[61] تم الكشف عن مقتطفآخر بعنوان النور على الطريق من خلال مابل كولينز. كما أصبح معروفًا لاحقًا، أعطاه المعلم هيلاريون.[62]

أوصياء المقاطع من كتاب دزيان

في الوقت الحالي، لا يُسمح بالكشف عن كل ما يتعلق بعمل الأساتذة في النصوص المقدسة. ومع ذلك، يمكن القول أن كل مقتطف منشور بالفعل من مجلدات كتاب دزيان كان له وصي خاص به.

كما ذكرنا سابقًا، يمكن لجميع الأسياد العظماء الوصول إلى الصفحات السرية لكتاب دزيان. علاوة على ذلك، يُسمح لهم بنسخ أي مقتطف من النصوص المقدسة. يتماشى هذا مع قرار مجلس شامبالا ـــ الذي تم اتخاذه على أساس قانون مصلحة النظام، والذي يملي الحاجة إلى الكشف عن صفحة أخرى من المعرفة السرية للعالم.

يشرف كل من المعلمين السبعة على قارة معينة. وبالفعل في هذه الأراضي تتشكل ظروف كونية وفضائية مواتية، مما يشير إلى أن "التربة" جاهزة للبذر. حتى ذلك الحين، فإن الرالسيدب الذي هو حامي قارة معينة، أو جزء من العالم، يعمل كوصي لمقاطع معينة من مجلدات كتاب دزيان.

لذلك كان الوصي على المقاطع الشعرية للتكوين الكوني وتطور الإنسان هو السيد موريا، الذي يشرف على الأراضي السلافية والهندية والتربة المجاورة، وكذلك جزر بريطانيا العظمى واليابان، المرتبطة بالمستقبل.

كان المعلم راكوتشي، المعروف أيضًا باسم الكونت سان جيرمان، هو الوصي على مقاطع التوالد اللاهوتي في ذلك الوقت. تحت رعايته أوروبا وأمريكا الشمالية. ولكن هذا الأخير هو أيضا تحت رعاية السيد هيلاريون، وبالتالي، فمن المنطقي تماما أنه، في تعاونه مع فرانسيا لا دوي، أعطى المقتطف المذكور أعلاه من قبل اللورد سان جيرمان، الذي يعملون معه معا في هذه القارة.

أما بالنسبة لمقاطع محبة الخلق، كان الوصي عليهم أيضًا هو السيد موريا الذي، مع ظهور عصر الدلو، اتخذ اسم مايتريا ـــ سيد الحب والرحمة. لذلك، كان من الممكن إعطاء هذا المقتطف فقط من خلال شعاع الحب والحكمة.

تفرد المقتطفات من كتاب دزيان

كل مقتطف تم الكشف عنه من كتاب دزيان فريد من نوعه ولا يضاهى. لا يمكن مقارنتها بأي مقتطف سابق، أو من المتوقع أن تعيد إنتاج أسلوبها أو محتواها بدقة، حيث تم تقديمها في أوقات مختلفة ولأغراض مختلفة. شهدت استمرارية الزمان والمكان العديد من التغييرات منذ ذلك الحين، والتي كان لها في النهاية تأثير على البشرية أيضًا. لكل حقبة، محسوبة من حيث دورة مدتها 60 عامًا، إيقاعها الفريد للصوت على مستوى مكونات الطاقة.

وبالتالي، بموجب قانون مصلحة النظام، يحق للسادة الأعلى فقط تحديد الإيقاع والأسلوب والمحتوى ومكونات الطاقة لأي معرفة سرية يتم الكشف عنها للبشرية. من خلاله ومن خلاله ينقل راي السطور المرسومة على صفحات النصوص المقدسة - مثل هذه القرارات، مرة أخرى، تقع فقط ضمن اختصاص الأسياد العظماء، الذين لديهم نظرة ثاقبة مجمل الأنماط التي تربط كوكب الأرض والشمس بأكملها النظام مع الكواكب والأبراج الأخرى.

يمكن للنظرة البشرية أن تلمح فقط سطح التربة التي زرعت البذور في أعماقها. لمعرفة نوع اللقطة التي ستخترقها وما الذي سينمو منها في النهاية — ناهيك عن الفاكهة التي ستنتجها — يتطلب هذا وقتًا. وغني عن القول أن عين القلب فقط هي القادرة على رؤية الحصاد النهائي الذي سيحصده الزارع العظيم في نهاية الأزمنة.

الدلالة المقدسة لكتاب دزيان

يكشف كتاب دزيان عن نفسه تدريجيًا، اعتمادًا على المهام المحددة أمام مجمل زملاء الإخوة. لذلك، فإن القراء الذين يحملون في أيديهم كتابًا منشورًا يتضمن بعض سطور كتاب دزيان،قد لا يفهمون نصه تمامًا. ومع ذلك، فإن الطاقة الواردة في الكتاب تؤثر بالفعل عليهم على المستوى الخلوي، مما يساعدهم على الارتقاء إلى الدورة التالية من التطور. ليس ذلك فحسب، بل يزداد هذا التأثير بفضل انبثاق حجر الشنتاماني. هذه الانبثاقات "متشابكة" في نمط واحد لتأكيد الحياة بهدف خلق إنسان ليس عقلانيًا فحسب، بل حكيمًا أيضًا — والحكمة، كما نعلم، لا يمكن العثور عليها إلا حيث يمتلئ القلب بالحب.

الجزء الخامس:
ثلاثة مقتطفات من كتاب دزيان

فيما يلي ثلاثة مقتطفات من كتاب دزيان للتعارف العام : التكوين الكوني وتطور الإنسان ، الذي نشرته هيلينا بلافاتسكي في عام 1888، والتوالد اللاهوتي، الذي تلقته فرانسيا لا ديو خلال 1906–1918.

في البداية، كان الغرض من هذا المنشور هو معرفة المزيد عن كتاب دزيان نفسه والكشف عن معلومات غير معروفة حتى الآن عنه وعن مؤلفيه في سياق التحديات الحديثة، بقدر ما يسمح به استعداد البشرية، ولكن ليس لإعادة نشر ما تم نشره منذ فترة طويلة. لذلك، لا توجد تفسيرات أو تعليقات هنا، ويتم تقديم المقاطع في شكلها الأصلي باستخدام المصطلحات السنسكريتية المعقدة.

خصصت هيلينا بلافاتسكي مجلدين من العقيدة السرية، 800 صفحة لكل منهما، "لفهم هذا العبث الظاهري".[63] وينطبق الشيء نفسه على طبعة 500 صفحة من التوالد اللاهوتي، التي نشرها معبد الشعب — وهذه هي الطبعة الوحيدة التي يمكن فيها العثور على تعليقات المهاتما هيلاريون وموريا وكوت هومي.

نُشر المقتطف الرابع من كتاب دزيان ،بعنوانمحبة الخلق، حول أهمية القلب، لأول مرة باللغة الإنجليزية في كتاب الحكمة السرية في عام 2015.

التكوّن الكوني
سبعة مقاطعمن كتاب دزيان

المقطع 1: ليلة الكون

1. لقد نامت الوالدة الأبدية، الملتفة بثوبها غير المرئي على الإطلاق، مرة أخرى لمدة سبعة أبدية.

2. لم يكن الوقت موجوداً، لأنه كان نائمًا في حضن المدة اللانهائي.

3. العقل الكوني لم يكن موجوداً، لأنه لم يكن هناك آه- هي لاحتوائه.

4. الطرق السبع للنعيم لم تكن موجودة. لم تكن الأسباب الكبرى للبؤس موجودة، لأنه لم يكن هناك من ينتجها ويقع في شركها.

5. الظلام وحده ملأ الجميع بلا حدود، لأن الأب والأم والابن كانوا مرة أخرى واحدًا، ولم يكن الابن قد استيقظ بعد على العجلة الجديدة وحجته عليها.

6. لم يعد الأسياد السبعة الساميين والحقائق السبعة موجودين، وكان الكون، ابن الضرورة، مغمورًا في الوجود، ليتنفسه ما هو موجود، ومع ذلك ليس كذلك. لا شيء كان.

7. تم التخلص من أسباب الوجود؛ المرئي الذي كان، وغير المرئي الذي هو، استراح في عدم الوجود الأبدي — الكائن الواحد.

8. وحده، امتد شكل واحد من الوجود بلا حدود، بلا حدود، بلا سبب، في النوم بلا أحلام؛ ونبضت الحياة فاقد الوعي في الفضاء الكوني، طوال هذا الوجود الكلي، الذي تستشعره العين المفتوحة للروح النقية.

9. ولكن أين كانت الروح النقية عندما كانت سكن الكون في المعرفة الروحية، وكانت العجلة العظمى هي لا والد له؟

المقطع 2: فكرة التمايز

1. أين كان البناؤون، أبناء الفجر مانفانتارا (المنير في الفترة الدورية من الزمن التي تحدد مدة أو حكم أو عمر)؟ في الظلام المجهول في آه - هي الوجود. منتجو الشكل من اللاشكل — جذر العالم — ديفاماتري (أم الآلهة) وسفابهافات (الوجود الذاتي)، استراحوا في نعمة اللاوجود.

2. أين كان الصمت؟ أين الأذنين لتشعر به؟ لا، لم يكن هناك صمت ولا صوت؛ لا شيء سوى التنفس الأبدي المتواصل، الذي لا يعرف نفسه.

3. لم تكن الساعة قد ضربت بعد؛ لم يكن الشعاع قد ومض بعد في الجراثيم؛ لم تكن ماترِيبادما (رحم الطبيعة) قد تورمت بعد.

4. لم يفتح قلبها بعد لدخول الشعاع الواحد، ثم يسقط، ثلاثة إلى أربعة، في حضن مايا (الوهم).

5. السبعة لم يولدوا بعد من شبكة النور. الظلام وحده كان الأب- الأم، سفابهافات (الوجود الذاتي)؛ و سفابهافات كان في الظلام.

6. هذان هما الجرثومة، والجرثومة واحدة. كان الكون لا يزال مخفيًا في الفكر الإلهي والصدر الإلهي.

المقطع 3:صحوة الكون

.1 الاهتزاز الأخير من الخلود السابع يثير من خلال اللانهاية. تنتفخ الأم، وتتوسع من الداخل إلى الخارج، مثل برعم اللوتس.

.2 الاهتزاز يكتسح، ويمس بجناحه السريع الكون كله والجرثومة التي تسكن في الظلام، الظلام الذي يتنفس فوق مياه الحياة النائمة.

.3 يشع الظلام النور، ويسقط النور شعاعًا منفردًا واحدًا في المياه، في عمق الأم. يطلق الشعاع النار من خلال البيضة العذراء، ويتسبب الشعاع في إثارة البيضة الأبدية، ويسقط الجنين غير الأبدي، الذي يتكثف في بيضة العالم.

.4 الثلاثة يقعون في الأربعة. يصبح الجوهر المشع سبعة في الداخل، وسبعة في الخارج. البيضة المضيئة، والتي هي في حد ذاتها ثلاثة، تخثر وتنتشر في اللبن الرائب الأبيض في جميع أنحاء أعماق الأم، الجذر الذي ينمو في أعماق محيط الحياة.

.5 يبقى الجذر، ويبقى النور، ويبقى الرائب، ولا يزال أويوهو (المطلق، اللوغس) واحدًا.

.6 كان جذر الحياة في كل قطرة من محيط الخلود، وكان المحيط نورًا مشعًا، وهو النار والحرارة والحركة. اختفى الظلام ولم يعد موجودًا؛ اختفى في جوهره، جسم النار والماء، للأب والأم.

.7 ها، يا لانو، الطفل المشع للاثنين، المجد الذي لا مثيل له ـــ الفضاء المشرق، ابن الفضاء المظلم، الذي يخرج من أعماق المياه المظلمة العظيمة. إنه أويوهو، الأصغر، ***. إنه يضيء كالشمس، إنه تنين الحكمة الإلهي الحارق ؛ إيكا (واحد) هو تشاتور (أربعة)، وتشاتور يأخذ لنفسه تري (ثلاثة)، والاتحاد ينتج السابتا (سبعة)، الذي فيه السبعة، الذين يصبحون ترايداشا، المضيفين والجموع. انظروا إليه وهو يرفع الحجاب، ويفتحه من الشرق إلى الغرب. يغلق ما فوق، ويترك ما تحت ليُنظر إليه على أنه الوهم العظيم. إنه يحدد أماكن المشرقيين، ويحول الجزء العلوي إلى بحر من النار بلا شواطئ، والذي يتجلى في المياه العظيمة.

.8 أين كانت الجرثومة، وأين كان الظلام الآن؟ أين روح اللهب الذي يحترق في مصباحك يا لانو؟ الجرثومة هي ذلك، وهذا هو النور، الابن الأبيض اللامع للأب الخفي المظلم.

.9 النور هو اللهب البارد، واللهب هو النار، والنار تنتج الحرارة، التي تسفر عن الماء ـــ ماء الحياة في الأم العظيمة.

.10 تقوم الأم والأب بتدوير شبكة، يتم تثبيت نهايتها العليا بالروح، نور الظلام الواحد، والسفلى إلى نهايتها الغامضة، المادة؛ وهذه الشبكة هي الكون، المغزول من الجوهرين المصنوعين في واحد، وهو سفابهافات (الوجود الذاتي).

.11 يتمدد عندما يكون عليه نفس النار؛ ينقبض عندما يلمسه نفس الأم. ثم ينفصل الأبناء ويتفرقون، ليعودوا إلى حضن أمهم، في نهاية اليوم العظيم، ويصبحوا واحدًا معها. عندما يبرد، يصبح مشعًا. يتوسع أبناؤها ويتقلصون من خلال ذواتهم وقلوبهم؛ إنهم يحتضنون اللانهاية.

.12 ثم يرسل سفابهافات (الوجود الذاتي) فوهات (المبدأ المتحرك الذي يكهرب كل ذرة إلى الحياة) لتصلب الذرات. كل منها جزء من الشبكة. إن انعكاس "الرب الموجود بذاته"، مثل المرآة، يصبح كل منهما بدوره عالمًا.

المقطع 4: التسلسلات الهرمية السبتينية

.1 استمعوا، يا أبناء الأرض، إلى مدربيكم ـــ أبناء النار. تعلموا، ليس هناك أول ولا آخر؛ لأن الكل رقم واحد، صادر من لا رقم.

.2 تعلموا ما تعلمناه نحن، الذين ننحدر من السبعة البدائيين، نحن، المولودين من الشعلة البدائية، من آبائنا.

3. من انبعاث النور ـــ شعاع الظلام الدائم ـــ نشأت في الفضاء الطاقات المستيقظة؛ واحد من البيضة، الستة، والخمسة. ثم الثلاثة، والواحد، والأربعة، والواحد، والخمسة ـــ السبعة مرتين، المجموع. وهذه هي الجواهر، اللهب، العناصر، البنائين، الأرقام، أروبا، الروبا، والقوة أو الإنسان الإلهي، المجموع الكلي. ومن الإنسان الإلهي انبثقت الأشكال والشرر والحيوانات المقدسة ورسل الآباء المقدسين داخل الأربعة المقدسة.

4. كان هذا جيش الصوت، الأم الإلهية للسبعة. تخضع شرارات السبعة، وخدم، الأول، والثاني، والثالث، والرابع، والخامس، والسادس، والسابع من السبعة. وتسمى هذه الكرات والمثلثات والمكعبات والخطوط والنمذجات ؛ وبالتالي تقف نيدانا (مصدر الأصل) الأبدية ـــ أوي ها هو (جيش الأصوات).

5. أوي- ها- هو، وهو الظلام، بلا حدود، أو اللارقم، أدي- نيدانا (البداية) سفابهافات، [الدائرة]:
1. أدي سانات (السبب الأول)، الرقم، لأنه واحد.
2. صوت الكلمة، سفابهافات، الأرقام، لأنه واحد وتسعة.
3. "المربع عديم الشكل".

وهذه الثلاثة، المغلقة داخل [الدائرة]، هي الأربعة المقدسة ؛ والعشرة هم عالم أروبا. ثم يأتي الأبناء، المقاتلون السبعة، الواحد، الثامن المتروك، ونفسه الذي هو صانع النور.

6. ثم السبعة الثانية، الذين هم ليبيكا (المنسوخ)، التي أنتجها الثلاثة. الابن المرفوض هو واحد. "أبن الشموس" لا تعد ولا تحصى.

المقطع 5: فوهات (المبدأ المتحرك الذي يكهرب كل ذرة إلى الحياة) ـــ طفل التسلسلات الهرمية السبتينية

1. السبعة البدائيون، الأنفاس السبعة الأولى لتنين الحكمة، ينتجون بدورهم من أنفاسهم المقدسة المحيطة الزوبعة النارية.

2. يجعلونه رسول إرادتهم. يصبح دزيو فوهات: الابن السريع للأبناء الإلهيين، الذين أبناءهم هم ليبيكا، يدير مهام دائرية. فوهات هو الجواد، والفكر هو الراكب. يمر مثل البرق عبر السحب النارية؛ يأخذ ثلاثة، وخمسة، وسبعة خطوات عبر المناطق السبع أعلاه، والسبعة أدناه. يرفع صوته، وينادي الشرارات التي لا تعد ولا تحصى، ويجمعهم معًا.

3. إنه روحهم المرشدة وقائدهم. عندما يبدأ العمل، يفصل شرارات المملكة السفلى، التي تطفو وتشعر بالبهجة في مساكنها المشعة، وتتشكل معها جراثيم العجلات. يضعهم في الاتجاهات الستة للفضاء، وواحد في المنتصف ـــ العجلة المركزية.

4. يتتبع فوهات الخطوط الحلزونية لتوحيد السادس إلى السابع ـــ التاج. يقف جيش أبناء النور في كل زاوية ؛ ليبيكا، في العجلة الوسطى. يقولون: "إنه جيد". العالم الإلهي الأول جاهز؛ الأول، الثاني. ثم ينعكس "أروبا الإلهية" في تشايا لوكا ("العالم الغامض للشكل البدائي، أو المثقف")، الثوب الأول لأنوباداكا (المخلوق الذاتي).

5. يخطو فوهات خمس خطوات، ويبني عجلة مجنحة في كل ركن من أركان الساحة للقديسين الأربعة ... وجيوشهم.

6. تحيط ليبيكا بالمثلث، والأول، والمكعب، والثاني، والخماسي داخل البيضة. إنه الدائرة المسمى "لا تمر" لأولئك الذين ينزلون ويصعدون ؛ الذين يتقدمون خلال كالبا (هي فترة طويلة من الزمن (حقبة/دهر/عصر)) نحو اليوم العظيم "كن معنا"... وهكذا تشكلت أروبا وروبا: من نور واحد، سبعة أنوار ؛ من كل من السبعة، سبعة أضعاف سبعة أنوار. العجلات تراقب الدائرة.

المقطع 6: عالمنا ونموه وتطوره

1. بقوة أم الرحمة والمعرفة، كوان يين ـــ ثلاثي كوان شاي يين، المقيم في كوان يين تين ـــ فوهات، نفس ذريتهم، ابن الأبناء، بعد أن دعاء، من الهاوية السفلى، الشكل الوهمي لسين تشان والعناصر السبعة.

2. يُنتج السريع والمشع مراكز لايا السبعة، التي لن ينتصر عليها أحد حتى اليوم العظيم "كن معنا"؛ ويضع الكون على هذه الأسس الأبدية، ويحيط بـ سيين تشان (الكون من الشكل والمادة) بالجراثيم الأولية.

3. من السبعة ـــ أول واحد يتجلى، ستة مخفي؛ اثنان يتجلى، خمسة مخفي؛ ثلاثة يتجلى، أربعة مخفي؛ أربعة أنتجت، ثلاثة مخفية؛ أربعة وأحد تسان ("جزء") كشفت، اثنان ونصف مخفي ؛ ستة تتجلى، واحد وضعت جانبا. أخيرًا، سبع عجلات صغيرة تدور: واحدة تلد الأخرى.

4. يبنيها على غرار العجلات القديمة، ويضعها في المراكز غير القابلة للتلف.

كيف يبنيها فوهات؟ يجمع الغبار الناري. يصنع كرات النار، ويركض من خلالها، ويدور حولها، ويغرس الحياة فيها، ثم يضعها في الحركة؛ بعضها في اتجاه واحد، والبعض الآخر في الاتجاه الآخر. إنها باردة، ويجعلها ساخنة. إنها جافة، ويجعلها رطبة. يلمعون، ويهويهم ويبردهم. وهكذا يتصرف فوهات من شفق إلى آخر، خلال الخلود السابع.

5. في الرابع، يُطلب من الأبناء إنشاء صورهم. الثلث الأول يرفض. اثنان يطيعان.

يتم نطق اللعنة. سيولدون في الرابع ويعانون ويسببون المعاناة. هذه هي الحرب الأولى.

6. تدور العجلات القديمة لأسفل ولأعلى. ملأ نسل الأم كل شيء. كانت هناك معارك بين الخالقين والمدمرين، وقاتلت المعارك من أجل الفضاء؛ البذور تظهر وتعود إلى الظهور باستمرار.

7. قم بحساباتك، يا لانو، إذا كنت ستعرف العمر الصحيح لعجلتك الصغيرة. متحدثها الرابع هي أمنا. الوصول إلى الثمرة الرابعة لطريق المعرفة الرابع الذي يؤدي إلى السكينة، وستفهم، لأنك سترى.

المقطع 7: آباء الإنسان على الأرض

1. انظر إلى بداية الحياة الواعية بلا شكل.

أولاً، الإلهي، الواحد من الروح الأم؛ ثم، الروحي؛ الثلاثة من الواحد، والأربعة من الواحد، والخمسة، ومنهم الثلاثة والخمسة والسبعة. هؤلاء هم الثلاثة أضعاف والأربعة أضعاف إلى أسفل؛ أبناء السيد الأول المولودون من العقل، السبعة المشرقين. هؤلاء هم أنت، أنا، هو، يا لانو؛ هم الذين يحرسونك وأمك، بومي.

2. الشعاع الواحد يضاعف الأشعة الأصغر. الحياة تسبق الشكل، والحياة تنجو من الذرة الأخيرة. من خلال عدد لا يحصى من أشعة الحياة، واحد، مثل خيط من خلال العديد من الخرز.

3. عندما يصبح الواحد اثنين، يظهر الثلاثة أضعاف، والثلاثة هم واحد؛ وهو خيطنا، يا لانو، قلب النبات البشري المسمى سابتابارنا (سبعة أوراق).

4. الجذر هو الذي لا يموت أبدًا؛ لهب الفتائل الأربعة ثلاثي الألسنة. الفتائل هي الشرارات، التي تستمد من اللهب ثلاثي الألسنة الذي أطلقه السبعة ـــ لهبهم ـــ أشعة وشرارات قمر واحد تنعكس في الأمواج الجارية لجميع أنهار الأرض.

5. تتدلى الشرارة من اللهب بأجود خيوط الفوهات. يسافر عبر عوالم المايا السبعة. يتوقف في الأول، وهو معدن وحجر ؛ يمر في الثاني، وها ـــ نبات؛ يدور النبات من خلال سبعة تغييرات ويصبح حيوانًا مقدسًا. من السمات المشتركة لهذه، يتشكل مانو، المفكر. من يشكله؟ الأعمار السبعة والحياة الواحدة. من يكمله؟ الخماسية لاها. ومن يتقن الجسد الأخير؟ السمك، الخطيئة، والسوما.

6. من البكر، يصبح الخيط بين المراقب الصامت وظله أكثر قوة وإشراقًا مع كل تغيير. لقد تغير ضوء الشمس الصباحي إلى مجد الظهيرة.

7. قالت الشعلة إلى الشرارة: "هذه هي عجلتك الحالية". "أنت نفسي وصورتي وظلي. لقد لبست نفسي فيك، وأنت فاهان الخاص بي إلى يوم "كن معنا"، عندما تعود إلى نفسي والآخرين، نفسك وأنا ". ثم ينزل البناؤون، بعد أن ارتدوا ملابسهم الأولى، على الأرض المشعة ويملكون على البشر — الذين هم أنفسهم.

تطور الإنسان

اثنا عشر مقطع من كتاب دزيان

المقطع 1: بدايات الحياة الواعية

1. لاها الذي يتحول إلى الرابع هو خادم لـ لاها السبعة، الذين يدورون، يقودون مركباتهم حول سيدهم، العين الواحدة لعالمنا. أنفاسه أعطت الحياة للسبعة. أعطى الحياة للأول.

2. قالت الأرض: "يا سيد الوجه الساطع، بيتي فارغ. أرسل أبناءك إلى الناس على هذه العجلة. لقد أرسلت أبناءك السبعة إلى سيد الحكمة. سبع مرات يراك أقرب إلى نفسه، سبع مرات أكثر يشعر بك. لقد حرمت عبيدك، الدوائر الصغيرة، من التقاط النور والحرارة، مكافأتك العظيمة لاعتراضها عند مرورها. أرسل الآن إلى عبدك نفس الشيء".

3. قال سيد الوجه الساطع: "سأرسل لك نارًا عند بدء عملك. ارفع صوتك إلى لوكاس الآخر؛ تنطبق على أبيك، رب اللوتس، لأبنائه. يكون شعبك تحت حكم الآباء. سيكون رجالك بشرًا. رجال سيد الحكمة، وليس أبناء سوما، خالدون. توقف عن شكواك. جلودك السبعة لا تزال عليك. أنت لست مستعدًا. رجالك ليسوا مستعدين".

4. بعد ثورات كبيرة، تخلت عن جلودها الثلاثة القديمة وارتدت جلودها السبعة الجديدة، ووقفت في جلودها الأولى.

المقطع 2: فشل الطبيعة دون مساعدة

5. دارت العجلة لمدة ثلاثين كرور (عشرة ملايين) أكثر. شيدت روبا؛ أحجار ناعمة تصلبت، نباتات صلبة خففت. مرئي من غير مرئي والحشرات والحياة الصغيرة. هزتهم عن ظهرها كلما اجتاحوا الأم. بعد ثلاثين مليون، استدارت. استلقت على ظهرها: على جانبها. لن تدعو أي أبناء السماء، ولن تسأل أي أبناء حكمة. لقد صنعت من صدرها. لقد طورت رجال الماء، فظيعين وسيئين.

6. رجال الماء ، الرهيبون والسيئون، هي نفسها خلقت من بقايا الآخرين. من روث ووحل أولها وثانيها وثالثها، شكلتهم. جاء الدياني ونظر ... الدياني من الأم الأب المشرقة، من المناطق البيضاء التي أتوا منها، من منازل البشر الخالدين.

7. كانوا مستائين. "لحمنا ليس هناك. لا تناسب روبا لإخواننا من الخامس. لا مساكن للحياة. المياه النقية، وليس العكرة، يجب أن تشرب. دعنا نجففها".

8. جاءت النيران. الحرائق مع الشرارات؛ نيران الليل ونيران النهار. جففوا المياه المظلمة العكرة. مع حرارتهم قاموا بإخمادهم. جاء لاهس العلي، لحماين الأسفل. ذبحوا الأشكال التي كانت ذات وجهين وأربعة وجوه. قاتلوا رجال الماعز، والرجال برأس كلب، والرجال بأجساد الأسماك.

9. الأم والماء، البحر الكبير، بكت. نهضت، واختفت في القمر، الذي رفعها، الذي أنجبها.

10. ظلت أمنا الأرض عارية عندما دمرت. طلبت أن تجفف.

المقطع 3: محاولات خلق الإنسان

11. جاء سيد الأسياد. من جسدها فصل المياه، وتلك كانت السماء فوقها، السماء الأولى.

12. دعا تشوهانس العظيم أسياد القمر، من الأجسام المتجددة الهواء: "أحضروا رجالًا، رجالًا من طبيعتكم. امنحهم أشكالهم في الداخل. ستبني أغطية بدونها. سيكونون ذكور- إناث. أسياد اللهب أيضًا..."

13. ذهبوا كل على أرضه المخصصة. سبعة منهم، كل في مجموعته. لا يزال أسياد اللهب في الخلف. لن يذهبوا، لن يخلقوا.

المقطع 4: خلق الأجناس الأولى

14. المضيفون السبعة، الأسياد المولودون، مدفوعين بروح الحياة، يفصلون الرجال عن أنفسهم، كل منهم في منطقته الخاصة.

15. ولدت سبع مرات سبعة ظلال لرجال المستقبل، كل من لونه ونوعه. كل أقل شأنا من والده. الآباء، بلا عظام، لا يستطيعون إعطاء أي حياة للكائنات ذات العظام. ذريتهم كانت بوتا (زوجي)، بدون شكل ولا عقل. لذلك يطلق عليهم عرق تشايا.

16. كيف تولد المانوشية(الرجل)؟ مانوس مع العقول، كيف يتم صنعهم؟ دعا الآباء لمساعدتهم النار الخاصة بهم، وهي النار التي تحترق في الأرض. دعا روح الأرض لمساعدته النار الشمسية. أنتج هؤلاء الثلاثة في جهودهم المشتركة روبا جيدة. يمكنه الوقوف أو المشي أو الجري أو الاتكاء أو الطيران. ومع ذلك، كان لا يزال مجرد شايا، ظل بلا معنى.

17. احتاج التنفس إلى شكل؛ أعطاه الآباء. احتاج التنفس إلى جسم إجمالي؛ صاغته الأرض. احتاج التنفس إلى روح الحياة؛ نفخته الشمس في شكله. احتاج التنفس إلى مرآة لجسده؛ "لقد أعطيناه مرآتنا!" — قال ديانيس. احتاج التنفس إلى مركبة للرغبات؛ "لقد حصل عليها!" — قال مصفاة المياه. لكن التنفس يحتاج إلى عقل لاحتضان الكون؛ "لا يمكننا إعطاء ذلك!" — قال الآباء. قال روح الأرض: "لم أمتلكها أبدًا!". قالت النار العظيمة: "سيتم استهلاك النموذج إذا أعطيته لي!". ظل الرجل في بوتا الفارغة التي لا معنى لها. وهكذا أعطى المخلي الحياة لأولئك الذين أصبحوا رجالًا ذوي عظام في الثالث.

المقطع 5: تطور الجنس الثاني

18. الأولون هم أبناء اليوغا. أبنائهم، أبناء الأب الأصفر والأم البيضاء.

19.كان العرق الثاني هو نتاج التبرعم والتوسع، -الجنسي من عديم الجنس. وهكذا، يا لانو، تم إنتاج العرق الثاني.

20. كان آباؤهم هم المولودون بأنفسهم. المولود الذاتي، تشايا من أجساد الأسياد الرائعة، الآباء، أبناء الشفق.

21. عندما أصبح العرق قديمًا، اختلطت المياه القديمة بالمياه المنعشة. عندما أصبحت قطراته عكرة، اختفت واختفت في التيار الجديد، في تيار الحياة الساخن. أصبح الجزء الخارجي من الأول هو الجزء الداخلي من الثاني. أصبح الجناح القديم الظل الجديد، وظل الجناح.

المقطع 6: تطور المولود من العرق

22. ثم طور الثاني المولود بالبيض، الثالث. نما العرق، ونمت قطراته، وأصبحت القطرات صلبة ومستديرة. دفأتها الشمس؛ بردها القمر وشكلها؛ أطعمتها الرياح حتى نضجها. طغت البجعة البيضاء من قبو النجوم على القطرة الكبيرة. بيضة العرق المستقبل، رجل البجعة للثالث اللاحق. أولاً ذكر- أنثى، ثم رجل وامرأة.

23. المولودون ذاتيًا هم الشاياس، الظلال من أجساد أبناء الشفق. لا الماء ولا النار يمكن أن تدمرهم. كان أبناؤهم كذلك.

المقطع 7: من شبه الإلهية وصولاً إلى الأجناس البشرية الأولى

.24 نزل أبناء الحكمة، أبناء الليل، مستعدون للولادة الجديدة. لقد رأوا الأشكال الخسيسة للثالث الأول. قال الأسياد: "يمكننا أن نختار، لدينا الحكمة". دخل بعضهم إلى الشايا. توقع البعض شرارة. وأرجأ البعض إلى الرابع. من روبا الخاصة بهم ملأوا كاما (الرغبة). أولئك الذين دخلوا أصبحوا أرهات (الكمال). أولئك الذين تلقوا سوى شرارة، ظلوا معدمين من المعرفة؛ احترقت الشرارة منخفضة. بقي الثالث بلا عقل. لم تكن جيفا (الروح) جاهزة. تم فصلهم بين السبعة. أصبحوا ضيقي الأفق. كان الثالث جاهزًا. قال أسياد اللهب والحكمة المظلمة: "في هذه نسكن".

.25 كيف تصرف المانسا، أبناء الحكمة؟ لقد رفضوا المولود الذاتي. ليسوا مستعدين. رفضوا المولود من العَرق. إنهم ليسوا مستعدين تمامًا. لن يدخلوا أول مولود بيض.

.26 عندما أنتج المولود من العرق المولود من البيض، والشقين، والأقوياء، والأقوياء بالعظام، قال أسياد الحكمة: "الآن سنخلق".

.27 أصبح الجنس الثالث فاهان (مركبة) أرباب الحكمة. خلقت أبناء الإرادة واليوغا، من قبل كرياشاكتي خلقتهم، الآباء القديسين، أسلاف أرهات.

المقطع 8: تطور الثدييات الحيوانية — السقوط الأول

.28 من قطرات العرق، ومن بقايا المادة، والمادة من جثث رجال وحيوانات العجلة قبل، ومن الغبار المصبوب، تم إنتاج الحيوانات الأولى.

.29 تمت إضافة الحيوانات ذات العظام والتنانين العميقة والسارباس الطائر إلى الأشياء الزاحفة. أولئك الذين يزحفون على الأرض لديهم أجنحة. أصبحوا من الأعناق الطويلة في الماء أسلاف طيور الهواء.

.30 خلال الفترة الثالثة، نمت الحيوانات الخالية من العظام وتغيرت ؛ أصبحت حيوانات ذات عظام، وأصبحت تشاياس صلبة.

.31 فصلت الحيوانات الأولى. بدأوا في التكاثر. انفصل الرجل ذو الشقين أيضًا. قال: "دعونا كما هم؛ دعونا نتحد ونصنع مخلوقات". وفعلوا...

.32 وأولئك الذين ليس لديهم شرارة أخذوا حيوانات ضخمة لهم. يولدون عليهم أجناس غبية. كانوا أغبياء. لكن ألسنتهم غير مقيدة. بقيت ألسنة ذريتهم ساكنة. وحوش قاموا بتربيتها. سباق من الوحوش الملتوية المغطاة بالشعر الأحمر تسير على أربع. عرق غبي للحفاظ على العار الذي لا يوصف.

المقطع 9: التطور النهائي للإنسان

.33 عند رؤية ذلك، بكى اللاهاس الذين لم يبنوا بشرًا قائلين:

.34 "لقد دنست الأماناسا مساكننا المستقبلية. هذه العاقبة الأخلاقية. دعونا نسكن في الآخرين. دعونا نعلمهم بشكل أفضل، خشية أن يحدث الأسوأ". وفعلوا...

.35 ثم أصبح جميع الرجال موهوبين بمنس. لقد رأوا خطيئة الطائش.

.36 طور العرق الرابع الخطاب.

.37 أصبح الواحد اثنين ؛ أيضا كل الأشياء الحية والزاحفة التي كانت لا تزال واحدة، الأسماك العملاقة والطيور والثعابين ذات رؤوس الأصداف.

المقطع 10: تاريخ الجنس الرابع

38. وهكذا، اثنان تلو الآخر، في المناطق السبع، أنجب الجنس الثالث الرابع؛ أصبحت السورة أ-سورة.

39. الأول، في كل منطقة، كان بلون القمر؛ الأصفر الثاني مثل الذهب؛ الأحمر الثالث؛ البني الرابع، الذي أصبح أسود مع الخطيئة. كانت البراعم البشرية السبعة الأولى كلها من بشرة واحدة. بدأ السبعة التاليون في الاختلاط.

40. ثم أصبح الثالث والرابع طويلين بفخر. "نحن الملوك ؛ نحن الآلهة".

41. اتخذوا زوجات جميلات للنظر إليهن. زوجات من الطائش، الضيق الرأس. لقد ولدوا وحوشًا، وشياطين شريرة، ذكورًا وإناثًا، وخادو أيضًا، بعقول صغيرة.

42. بنوا معابد لجسم الإنسان. كانوا يعبدون الذكور والإناث. ثم لم تعد العين الثالثة تتصرف.

المقطع 11: حضارة وتدمير الجنسين الرابع والخامس

43. بنوا مدنًا ضخمة. من الأتربة النادرة والمعادن بنوها. من بين النيران التي تقيأت، من الحجر الأبيض للجبال والحجر الأسود، قطعوا صورهم الخاصة، في حجمهم وشبههم، وعبدوها.

44. بنوا صورًا رائعة بارتفاع تسعة ياتيس، حجم أجسادهم. دمرت الحرائق الداخلية أرض آبائهم. هدد الماء الرابع.

45. جاءت المياه العظيمة الأولى. ابتلعت الجزر السبع العظيمة.

46. كل القديسين انقذوا، الأشرار دمروا. معهم معظم الحيوانات الضخمة، التي انتجت من عَرق الأرض.

المقطع 12: الجنس الخامس ومعلموه الإلهيون

47. بقي عدد قليل. بقي بعض الأصفر، وبعض البني والأسود، وبعض الأحمر. اختفى القمر الملون إلى الأبد.

48. بقي الخامس المنتج من المخزون المقدس؛ كان يحكمه الملوك الإلهيون الأوائل.

49. الثعابين الذين نزلوا، الذين صنعوا السلام مع الخامس، الذين علموه وأمروه.

التوالد اللاهوتي
تسعة مقاطع من كتاب دزيان

المقطع 1

1. منذ أن جمع فوهات سطرين من النار في عناق وثيق، وشكل دائرة من اللهب لإفساح المجال لأقدام الخامس، كان نصف الآلهة يملأون هذا المجال الكوني بصور لأنفسهم.

2. ذهاباً وإياباً يركض البكر، يندفع وراء كل سيف مشتعل ينبع من رأس القدير، بينما يبحث عن المراعي في يوم ولادة البقرة الحمراء العظيمة. سيتجمع حليب تلك البقرة ويتدفق في أنهار الماء والنبيذ لإرواء عطش أسياد النار الصوفية المقدسة المولودين مرتين.

المقطع 2

1. قال المشع للوجه الساطع: سأسبب ظلًا لتغطيك ليوم وليلة من الزمن. سأحضن صغارك وأخرجهم بقوة وشدة عندما يمر الظل من وجهك وتلمع مرة أخرى.

2. لأنك سوف تشرق مرة أخرى بنور سبعة أضعاف، وسيعكس وجه ابنك البكر النور الذي يشرق من وجهك. لن يكون هناك وجود للون الأسود والبني، وسيستيقظ ذوو اللون الذهبي من نومهم، ويحكمون كما حكموا في الماضي.

3. يجب أن تتدفق النار والفيضانات والأحماض والدم في الجداول وتغمر النجم بالوجه الأسود. لقد ألقى أبناء أنصاف الآلهة اللامعين ظلالًا عميقة على ذلك الوجه؛ لقد سرقوا النار التي أضاءت عينيها وصبتها في كتلة لامعة لتقييد وربط أطرافهم التي كانت رشيقة. الانتقام السريع سيتجاوزهم ويلقي بهم في الحفرة.

المقطع 3

1. عندما تنفتح دائرة اللهب مرة أخرى ويتم فك خط الحياة من العبودية، ستقع الخمسة في الستة، وستقدم حلمات سورابي أربعة حمامات ـــ يحمل كل منها فرعًا من الرماد المقدس لمساعدة وشفاء أبناء مايا. سيعبر فوهات الخط مرة أخرى بخطوة أخرى أقوى، وسيرسم القوس الهبوطي لخط الحياة إلى الأعلى بقوة ذراعه اليمنى.

2. سوف ينبعث من حقويه الجراثيم التي ستنمو إلى ثلاثة أضعاف أغطية من الأشكال الحيوانية والأسماك والطيور لخدمة الإنسان.

3. لن تجد المخلوقات الضخمة والأشياء الزاحفة مساحة على حافة العجلة حيث يسكن أبناء النار واللهب. سوف تجتمع وحوش الحقل وطيور الهواء وتشارك في السلام، ويتغذى كلاهما على الحبوب الأرجوانية، هدية الآلهة المباشرة. يجب حظر جميع نمو القشرة السفلية للعجلة من الآن فصاعدًا، ويجب أن يعيش الإنسان بقوة وصيته بدلاً من الأطعمة الخشنة. عندما تدور العجلة كرور (عشر ملايين) ونصف، ستجسد الشرارات نفسها في فاكهة، لم يعرف أحد مثلها. سيأكل الرضيع والرجل البالغ من تلك الفاكهة، وستتساقط كلمات الحكمة من شفتيه، مما يثير دهشة الآلهة.

المقطع 4

1. طغى الثور الأبيض البري على البقرة الحمراء العظيمة. بجهد طارد واحد أنجبت عجلها الأبيض.

2. على جانبي رأسه جاء قرن ذهبي، وفي المنتصف ظهر فجأة قرن ماسي مائل.

3. نمت القرون الثلاثة بسرعة، العديد من الذراعين في اليوم. حلق البوقان الذهبيان حول أجناس النجم المتغير. انحنى القرن الأوسط ودخل الأرض وسعى إلى مساكن ثعابين الحكمة. أخرجتهم من خلوتهم ووضعهم في أماكن مرتفعة.

4. عندما نظرت عيونهم إلى العجل الأبيض قالوا بصوت واحد: "أنت علامة لنا. الآن سندخل دائرة القرون الذهبية، وسنعطي من حكمتنا لأولئك الذين ستضع علامة على علامتك الخاصة، وسيكونون رسلنا للصغار والكبار على حد سواء".

المقطع 5

1. "وهل ستتجرأ على تجاوز إرادتي؟" صرخ فوهات في غضبه. "هل تجرؤ على غضب الوجه الساطع ومضيفيه الدائريين؟ انتبه لئلا أضع قدمي بقوة حتى ينكسر الجسر بين الآلهة والبشر؛ عندها، لا تستطيع بعد الآن أن تخدم الإنسان، أو أن تعزف على الأوتار الكاملة.

"هُوَذَا! أدعو اللاهاس، ديانيس اللامعين - أبناء القانون والحكمة ــــ وهو ذو الوجه الساطع، الكل، الكل بالنسبة لي ــــ هم الذين سيقررون".

2. خرجت من رأسه وقدميه ويده اليسرى ويمينه أربعة تيارات واسعة من النار. بحثوا عن مساكن الآلهة، وأحضروهم بسرعة إلى الجسر حيث وقف فوهات بقدم مرفوعة. من سرته جاءت الشرارات التي كان كل ما هو غير معروف له لديه القدرة على التغلب على الموت نفسه.

3. هكذا جاءوا جميعًا، آلهة العالم العلوي والعالم السفلي، قائلين: "لقد ولت قوتنا على الصنع أو عدم الصنع. لقد أخذ أبناء مايا قوتنا وحكمتنا بالعنف. أنت، الأخ الأكبر قد تنهي الخطوة الخامسة، ولكن عندما ترتاح من تعبك وترفع قدمك مرة أخرى للخطوة السادسة ــــ ها! ــــ ستكون وحدك. أولئك الذين تستنكرهم الآن هم الآلهة التي تحط قدمك على الخطوة السادسة، ولا ترفع تلك القدم مرة أخرى، لأن دائرة اللهب ستفتح لك ويقطع خط حياتك".

4. بلا خجل ، ولكن بقوة خافتة، وضع فوهات قدمه المرفوعة على الشاطئ السفلي للزمن. طغى الظلام على كل الكائنات الحية. كانت وجوه الساطعين مخفية عن العجلات الدوارة. تفككت الروح مرة أخرى.

المقطع 6

1. مر الظلام وشفق ليلة أخرى. تم رفع قدم القدير مرة أخرى، وبمصباحه أشعل وجوه الساطعين. استيقظت الشرارات المشتعلة على الحياة وسعت إلى حلمات سورابي، وعلى الحليب الذي استخلصوه منها، نمت بسرعة وقوة. استيقظ الجبل المقدس، ومن أعماقه نشأت غيوم شاسعة من النار والدخان والأصوات الرعدية. ظهرت شياطين العالم السفلي وهزت وجه النجم المظلم حتى وقف مرة أخرى في توازن حقيقي.

2. صرخ ميرو بصوت عالٍ تجاهه ذو الوجه المشرق: "ابتسم على وجهي وافتح السلسلة التي تقيد الأرواح الصغيرة في قيود مجمدة، بحيث تجعل الشرر المكسوة الجديدة الكائنات الحية تنمو ليتغذى عليها أبناء مايا، عندما يأتوا مرة أخرى للبحث عن تحقيق أحلامهم.

3. ثم جاء ديان تشوهانز ــــ ديفاس الرابع ــــ أولئك الذين فشلوا في الثالث. قالوا للوجه المشرق: "دعونا الآن ننهي العمل الذي فشلنا فيه؛ لقد تعلمنا درسنا".

ثم دخلوا الأجسام التي خلقت لهم. أصبح آباء الرابع نسلهم من الخامس. اتخذوا لأنفسهم أزواجا وخلقوا بكثرة. لكن نسلهم لم يعرف شيئًا عن جرائم آبائهم ضد الآلهة، أو أسباب الزيارة الكرمية عليهم؛ كانت عقولهم محتجزة. كان الصراع شرسًا ومريرًا بينهما وكانت أرواح الطبيعة تلبس في أشكال أقل، ومع المضيفين الشياطين في العالم السفلي. في بعض الأحيان خسروا، وفي بعض الأحيان فازوا.

صرخوا إلى الصور التي صنعوها بأيديهم، وإلى النجوم، وإلى غير المرئيين، "أرونا أسرار آبائنا. نحن عميان وصم وبكم أمام أعدائنا. نتلمس في الظلام من أجل النور الذي أضاء النار التي تحترق الآن في داخلنا. نحن نعلم أن النور يحترق بشكل واضح ومشرق في أماكن خفية، ولكن كلما اقتربنا منه، يتراجع عنا. يزداد الظلام على النقيض من ذلك عندما نفقد وميض ذلك النور الخافت. بدلاً من ذلك، سنموت بدلاً من المعاناة دائمًا من الألم الشديد للشوق غير المتبادل لهذا النور".

4. ثم أيقظ الرحمة في قلب القدير —— الذي يركب الحصان الأبيض بجلال —— وأجابهم قائلاً: "سأرسل ابني. سوف يلبس في النار ويكون بمثابة شعلة لإضاءة النيران في قلوبكم. من النيران سيضيء النور الحقيقي عليكم".

انفتح الفضاء بين المياه العلوية والسفلية للسماء، وخرج المرء بقوة ومجد كشمس. وقف على أعلى قوس للنجم المظلم ولمس العيون العمياء وآذان وشفاه جميع المتوسلين المجتمعين هناك لرؤيته وسماعه والتحدث إليه. قال لهم: "لقد أُرسلت لأكون شعلة لإضاءة النيران في قلوبكم، وسأبقى معكم حتى يضيء النور المقدس بحيث يقف كل عدو مكشوفًا أمام أعينكم، لكنكم وحدكم لديكم القدرة على قتل هؤلاء الأعداء. اخرجوا لجمع الوقود، واجعلوا النار مستقيمة.

5. نادى بصوت عالٍ ونزلت الأم العظيمة مع الليبيكا. بردوا وضغطوا على الشرارات النارية. حيث كانوا ثلاثة وأربعة وخمسة بزاوية عندما سقط الليل الطويل في نهاية الخامس، تم تشكيلهم الآن وضغطهم في الزاوية السادسة والسابعة.

6. جاء أبناء فوهات الستة لتصلبهم وتكثيفهم وتوجيههم إلى الشكل، وفقًا لأنماط شايا الآلهة.

7. تم فتح بابين جديدين من المحدود إلى اللانهائي. أشرق شعاع الشمس الإلهية الأبيض الصافي من خلال الأبواب المفتوحة حديثًا ولم ينكسر إلى شظايا. تم تغيير وجه النجم المظلم ذات مرة؛ لقد أشرق بنور لامع. التقطت عجلات رفيقها الآن الأشعة المكسورة، لأنها كانت الأخيرة من العرق.

8. صرخت الأم العظيمة إلى الواحد الأبدي قائلة: "إن عملي قد تم من أجل ابنك الذي كان مرفوضاً ذات يوم؛ وهو يملك في ذريتي حتى أرجع إليك". ثم سقطت القضبان بين العالمين العلوي والسفلي.

9. نزل تنين الحكمة، ومعه المضيف الماسي. لقد غلفوا في جوهرهم الإلهي الأشكال التي خلقت لهم - لم يعودوا أبناء مايا، بل أبناء الإرادة واليوغا.

10. لا يجوز رفع القضبان بين المحدود واللانهائي، لأن السادس يقع في السابع بسهولة.

المقطع 7

1. أخيرًا ضرب أبناء مايا الوتر الكامل، واختفى الوهم الصوتي. وقفت الحقيقة مكشوفة تمامًا. المعرفة، القوة، مجد الإنجاز يلبس المولود الجديد كما هو الحال مع الملابس.

2. على طريق الآلهة المليء بالنجوم - طريق الأنوار الأقل - في انتظار الولادة في أشكال أخرى، جاء شخص مختلف عن الآلهة، ولكنه قريب منهم؛ على عكس أرواح العرش، ومع ذلك فهي معروفة لهم؛ مثل الإنسان ولكن أكثر من الإنسان. واحد لابسًا ثيابا، يلمع مثل الصقيع الأشيب في الشمس؛ مهيب، صارم الوجه، لكنه رقيق الكلام.

3. من النور الأصغر إلى النور، وبينما كانت خطوته تضغط على كل نجم، أعطت وترًا من أحلى لحن. مع اقترابه وأقرب، تم وضع كل وتر مضغوط جديد في أغنية منتصرة.

4. أخيرًا، توقف، واستعد للأعلى، وثني أذنه ليلتقط الأغنية التي غنتها النجوم الآن بوضوح شديد من تحت قدميه.

5. النجم المظلم الذي كان يلمع الآن بالمجد المنعكس من وجهه والكامل والواضح سمع صدى الوتر الذي لم يكن حتى الآن سوى نغمات طفيفة من الويل والكرب.

6. لقد جاء الملك إلى ملكه وأصبح الآن معروفًا لهم. قال: "أنا الأول، وأنا الأخير، ونحن واحد. خرج النور من الظلام. من لا شيء قد جاء كل شيء. من الموت أتت الحياة الأبدية. وكان الأمر."

المقطع 8

1. رفع فوهات قدمه، لكنه توقف قبل أن يصل إلى حد خطوته. صرخ أبناء اللهب إليه في محنة شديدة: "لا يمكن لأبناء مايا الوصول إلى "الممر الدائري" إذا وضعت قدمك الثقيلة على أعناقهم قبل أن يصلوا إلى تشايا تلك الحلقة."

2. يرفع فوهات صوته، الذي ظل صامتًا لفترة طويلة، ويطلب من الخدم الناريين التابعين لإرادته أن يأخذوا إنذاره النهائي إلى أبناء اللهب، "لن أتوقف من أجل الآلهة أو البشر، لكنني سأفعل هذا كثيرًا. اذهب إلى أبناء مايا واضرب الوتر المقدس على القيثارة السبعة الوترية داخل كل واحد. ربما يوقظهم ذلك من نومهم ويعطيهم السرعة للوصول إلى الهدف قبل أن تسقط قدمي على الجانب السفلي من التيار المظلم".

3. عاد الرسل وقال: "لا يمكننا إيقاظ الوتر المقدس. ولكن خمسة من أوتار القيثارة السبعة ستعزف، واثنان منها يجلجلان وغير منضبطين.

4. ثم استيقظ فوهات على الغضب، وأطلق تيارًا من النار أحاط بجميع السماوات وأيقظ الأسورا على المرتفعات. جاءوا من عوالم السكون بسرعة على ريح أجنحتهم وألقوا خطابًا إلى فوهات قائلين: "انزل قدمك إذا أردت وأكمل خطوتك، ولكن قبل أن تفعل ذلك، اعرف هذا، قبل أن ترفعها". مرة أخرى، نحن وإخوتنا، البناة الإلهيون، سوف نعطي من أنفسنا لأبناء مايا ما كنت ستحتفظ به الآن، ولن يرن أوتار القيثارة بعد الآن."

5. "عندما يتم ضرب الوتر الكامل الأول، ستموت — لأنك عجوز وعملك قارب على الانتهاء، لذلك توقف عن غضبك وأعط بعض المساحة للجهد إذا كنت ستطيل من جهدك."

المقطع 9

1. من الشرق والغرب والشمال والجنوب جاءت أربعة مقدسين. في طريقهم، قاموا بجمع المدمرين في طريقهم، وجعلوهم يتحركون بشكل أسرع.

2. في "تمرير الحلقة لا" يتوقفون، وباتفاق واحد يصرخون إلى كوان يين، "قل كلمة واحدة، كلمة من جزأين، وسنسمع تلك الكلمة داخل الحجاب على أجنحتنا".

3. ثم بصوت عالٍ أعطى كوان يين الكلام للكلمة. هزت السماء وأعادت فتح الطريق بين النجم الأحمر الناري والنجم الذي تم تطهيره من سواده.

4. قال للقديسين ، "اجمعوا مضيفيكم واجعلوا مساكن مناسبة لملائكة الصوت. سيقودون أبناء الإرادة واليوغا المولودين حديثًا داخل الطريق الذي فتحته، حتى يتمكنوا من التعامل مع النجم الأحمر الناري بعرق جديد. سيفتح دانغما (الروح النقية) أعينهم على مجد الطريق الخفي".

شكراً جزيلاً على القراءة!

إذا كنت قد استمتعت بهذا الكتاب، فيرجى التفكير في ترك رايك، حتى لو كانت مجرد سطر أو سطرين. من شأنه أن يحدث فرقًا كبيرًا وسيكون موضع تقدير كبير.



شارك أفكارك مع الأصدقاء:



نبذة عن المؤلفين

كرست زينوفيا دوشكوفا، دكتوراه، أكثر من ثلاثين عامًا من حياتها لدراسة واكتساب الحكمة المقدسة، والتي تشاركها الآن مع الناس من خلال أعمالها. خلال رحلاتها في جبال الهيمالايا، كاراكوروم، صحراء غوبي، جبال البرانس، وغيرها من الأماكن التي يصعب الوصول إليها عبر كوكبنا، كتبت ما يقرب من ستين كتابًا، والتي تعكس توليفة من العلم والدين والتاريخ والفلسفة. سمت أعمالها الرئيسية متعددة المجلدات، تعليم القلب، إلى موجة من الحركة الاجتماعية في روسيا وأوكرانيا وكازاخستان، تتمحور حول تطوير الثقافة والعلوم والتعليم. في عام 2020، أصبحت أول امرأة من روسيا ودول الاتحاد السوفيتي السابق يتم إدراجها في قائمة أكثر 100 شخص حي مؤثر روحياً من قبل المجلة البريطانية واتكينز مايند بودي سبيريت، جنبًا إلى جنب مع الدالاي لاماالرابع عشر والبابا فرانسيس وأوبرا وينفري.

قم بزيارة الموقع الرسمي للمؤلف على:
www.dushkova.com/en/
اشترك في النشرة الإخبارية للمؤلف على:
www.dushkova.com/en/sign-up

تابع المؤلف على:
http://www.facebook.com/ZinovyaDushkova
http://www.goodreads.com/ZinovyaDushkova

وضعت هيلينا بلافاتسكي (1831–1891) أساس وحدة جميع الأديان والفلسفات، وأخذت على عاتقها العمل الأكثر تحديًا على الإطلاق ـــ مشاركة المعرفة السرية مع الناس والتي لم يكن من الممكن قبل ذلك الوقت الكشف عنها على نطاق واسع للعالم. بتوجيه من المهاتما موريا وكوت هومي، قامت بتجميع جميع التعاليم القديمة في عملين رأسماليين: إيزيس كشف النقاب والعقيدة السرية. تهدف كتابات هيلينا بلافاتسكي، التي تهدف إلى العقل البشري، إلى إحداث تحول أساسي في الوعي المتحجر للبشرية وتنوير أفضل العقول. من خلال الكشف عن نشأة الكون وتاريخنا المفقود، كانت العقيدة السرية سابقة لعصرها بشكل كبير وسمحت لاحقًا لعلماء بارزين مثل توماس إديسون ونيكولا تسلا وألبرت أينشتاين بإجراء العديد من الاكتشافات العلمية التي غيرت عالمنا.

تم اختيارفرانسيا لا دوي (1922-1849) لمواصلة مهمة هيلينا بلافاتسكي في أمريكا بعد وفاتها. تحت إشراف السيد هيلاريون، أسست في عام 1898 معبد الشعب، الذي يقع حاليًا في هالسيون، كاليفورنيا. جنبًا إلى جنب مع المهاتما موريا وكوت هومي، كشف هيلاريون من خلال فرانسيا لا دوي عن جزء جديد من كتاب دزيان السري مع التعليقات، ونقل تعاليم الهيكلالرائعة. يتطرق هذا التدريس، المكتوب بلغة بسيطة ويمكن الوصول إليها، إلى عدد كبير من الموضوعات ـــ من القوانين الأساسية للكون والتحسين الروحي للناس إلى الظواهر الفيزيائية العادية ومشاكل الحضارة الحديثة. نجح أعضاء الهيكل في وضع الأساس للاكتشافات العلمية، مثل تكنولوجيا الميكروويف، التي لا تزال ثمارها تعود بالنفع على البشرية اليوم.

عناوين أخرى نشرتها راديانت بوكس

تعليم القلب

لأول مرة في التاريخ، فتح سادة الحكمة خزنتهم من المعرفة السرية للكشف عن أعلى تعليم. سيمكنك هذا التدريس من تحويل نفسك والعالم من خلال إيقاظ القوة المطلقة المخبأة في قلبك.

موجود منذ زمن سحيق ويسمى سوريا فيديافي العصور القديمة، علم هذا التعليم الناس الأكثر جدارة حول المعنى المقدس للقلب كشمس كونهم — مصدر لا ينضب من الحكمة الكاملة والقوة الإلهية. ومع ذلك، لم تكن البشرية مستعدة لقبول الدور السائد للقلب. لذلك، تم الحفاظ على سرية تعليم القلب وظل امتيازًا للقلة المختارة فقط — أولئك المعلمين الروحيين الذين أعلنوا القدرة المطلقة للقلب الطاهر والمحب.

لقد حان الوقت لإيقاظ البشرية إلى الكنز العظيم الذي نمتلكه لأن إمكانياته اللانهائية يمكن أن تغير بشكل جذري ليس فقط حياة الفرد، ولكن أيضًا عالم المعاناة بأكمله إلى الأفضل. قام بهذه المهمة أعظم معلم معروف باسم القلب العظيم — رب الحب والرحمة، ملك مملكة شامبالا الأسطورية المخبأة في جبال الهيمالايا. إنه مايتريا للبعض، والمسيح للآخرين، والمهدي للكثيرين — إنه المسيح الموعود لجميع الأديان. قبل مجيئه إلى العالم، أعطى تعليم القلب، مما جعله في متناول الجميع للاستخدام اليومي في الحياة الحديثة.

باستخدام نهج حلزوني، ستكشف الكتب الملهمة والراقية لسلسلة تعليم القلب عن القوى السرية لقلبك وتغطي مجموعة واسعة من الموضوعات من الحياة اليومية إلى السفر داخل الكون.

كتب زينوفيا دوشكوفا ، دكتوراه، تعليم القلب من خلال عملية إبداعية فريدة تسمى التجربة النارية. تواصل التقليد الروحي لأساتذة الهيمالايا الخفيين الذين قادوا هيلينا بلافاتسكي وهيلينا روريتش لقيادة البشرية من المعرفة الفكرية إلى الحكمة الإلهية للقلب.

إذا كنت ترغب في أن يرشدك معلم حكيم خلال الحياة، ويقدم لك نصائح راقية، ويساعدك على تحقيق إمكاناتك الروحية وهدفك الحقيقي، فإن سلسلة الكتب هذه مناسبة لك.

انطلق في رحلة روحية رائعة مع أعظم سيد الحكمة اليوم لإيقاظ قوة قلبك!

كتاب الحكمة السرية

هل تتساءل عن مستقبل ومصير البشرية؟ هل تريد أن تعرف الغرض الحقيقي من وجودك على الأرض وفي الكون؟ نص قديم مخفي منذ فترة طويلة يحمل الإجابات التي تبحث عنها!

زينوفيا دوشكوفا ،دكتوراه، هي واحدة من القلائل الذين تمكنوا من الوصول إلى المخطوطة التي يبلغ عمرها مليون عام والمعروفة على نطاق واسع باسم كتاب دزيان. مكتوبة بلغة الآلهة، تسمى سنزار، وهي مخبأة سراً في قلب جبال الهيمالايا، ولا يمكن الوصول إليها إلا من قبل قلة مختارة على مدار التاريخ البشري، بما في ذلك غوتاما بوذا، ويسوع المسيح، وفيثاغورس، وأفلاطون، وهيلينا بلافاتسكي. يمكن العثور على تفسيرات لأجزاء مختلفة من هذه المخطوطة السرية، المقدمة بأضواء مختلفة، في جميع الأديان والفلسفات.

الآن، ولأول مرة على الإطلاق، قدمت الدكتورة دوشكوفا مقتطفًا لم يسبق له مثيل من هذا النص المقدس القديم في كتاب الحكمة السرية. جميلة ومنيرة، لن تكشف عن ماضينا فحسب، بل ستكشف أيضًا عن حاضرنا ومستقبلنا. لتسهيل فهمك لهذا النص العميق والشعري، يحتوي الكتاب على مسرد شامل مستمد من المصادر العليا للحكمة.

في كتاب الحكمة السرية، سوف تكتشف الإجابات على هذه الأسئلة:

- ما هو الهدف والغاية النهائية للوجود البشري؟
- ما هو سبب الطقس المدمر والكوارث الطبيعية والاحتباس الحراري؟
- ماذا حدث بالفعل في عامي 1999 و 2012؟
- ما هو الحدث العظيم الذي حدث بشكل غير مرئي في عام 2017؟
- ما الذي يجب أن تتوقعه في العقود القادمة؟
- متى ستحدث هرمجدون والحساب الأخير؟
- لماذا يموت الناس، وهل هناك فرصة لأن يكونوا خالدين؟
- لماذا يبدو أن الوقت يتسارع؟
- ما هو حجر الفلاسفة الشهير؟
- وأكثر من ذلك بكثير!

كانت الحقيقة الشاملة وغير المشوهة المقدمة في هذا الكتاب لا يمكن الوصول إليها إلا من قبل المتأهلين المتميزين للحضارات القديمة الذين أمضوا الكثير من حياتهم في البحث عنها. لكنها الآن متاحة لك في صفحات كتاب الحكمة السرية، وهو كتاب يوفر وصولاً غير مسبوق إلى أقدم الأسرار في العالم.

إذا كنت باحثًا روحيًا يستمتع بتوسيع حدود فهمك، فهذا الكتاب لك.

احصل على كتاب الحكمة السرية الآن لكشف النقاب عن أقدم الأسرار في العالم!

الإلهة الصاعدة

هل الله امرأة؟ وكشفًا عن تاريخنا المنسي ، تواصلت زينوفيا دوشكوفا الكشف عن النصوص المقدسة التي تم تخليدها في مستودعات شامبالا السرية. هذه المرة يمثل عملها الجديد الحائز على جوائز توليفة من صفحات كتاب دزيان وكتاب الأقدار النارية، والتي تحكي عن خلق عالمنا من قبل المرأة ـــ الإلهة لاكشمي، المعروفة في المسيحية الغنوصية باسم صوفيا، عروس المسيح.

ستسمح لكالإلهة الصاعدة بإلقاء نظرة على تلك الأوقات البعيدة عندما كان كوكبنا لا يزال في طور الخلق. حول الرجل والمرأة الإلهيان ـــ المسيح وصوفيا، المتحدان بشكل لا ينفصم في السماء ـــ نظرهما إلى الأرض بهدف زرع بذرة الحب هناك. لذلك كانت المرأة أول من نزل إلى الكوكب ـــ ليس فقط لتنفس الحياة فيه، ولكن أيضًا لإعداد التربة في قلوب البشر لمجيء رجلها الحبيب.

من خلال توضيح مسار لاكشمي على الأرض، ستساعدك الإلهة الصاعدة على فهم المسار الروحي بطريقة جديدة والذي من المقدر لكل امرأة أن تجتازه، جنبًا إلى جنب مع بقية إنسانية كوكبنا. الفائز بجائزة نوتيلوس لعام 2020، سيغير هذا الكتاب بشكل أساسي موقفك تجاه ما يسمى بالآلهة الغاضبة وسيخبرك أيضًا عن هيكل التسلسل الهرمي للنور، ويكشف عن الغرض السري لنزول الآلهة العليا من السماء وحياتهم بين الناس العاديين ـــ حتى اليوم!

اقرأ هذا الكتاب لاكتشاف القصة التي لا توصف لإلهة الحب!

أمثال من شامبالا

سيساعدك هذا الكتاب الصغير الملهم على فهم أعظم الحقائق القديمة للشرق من خلال اثني عشر مثلًا قصيرًا وعميقًا يحتوي على قوانين الوجود العالمية. سيتم الكشف عن هذه الحقائق لك من خلال تجاور الأضداد: الروح والجسد، الواقع والوهم، الخير والشر، الحرية والعبودية، الحياة والموت، وما إلى ذلك. وبهذه الطريقة، ستمكنك الدروس الروحية لهذا الكتاب الرائع من اتخاذ القرارات الصحيحة في حياتك اليومية والاستجابة بحكمة للأحداث التي تحدث من حولك.

تركت هذه الأمثال كتراث للبشرية من قبل المهاتما، النفوس العظيمة في الشرق، وكتبتها زينوفيا دوشكوفا. خلال رحلاتها عبر التبت والهند ونيبال ومنغوليا، أقامت في العديد من الأديرة — تلك المفتوحة للجمهور وكذلك تلك المختبئة داخل الجبال والكهوف العالية. وقد تشرفت بالتواصل مع ممثلي الأديان المختلفة والرهبان المسنين والنساك الذين شاركوا بسخاء معرفتهم السرية معها. في عام 2004، روى أحد معلمي الحكمة في الهيمالايا أساطير وحكايات نشأت من مملكة شامبالا الغامضة. ألهمت هذه التجربة المؤلف لكتابة القصص في هذا الكتاب من الأمثال تحت مظلة أرز ديودار العملاق على قمة جبال الهيمالايا.

ستكون الأمثال من شامبالا رفيقك المخلص خلال رحلتك لتحسين الذات والنمو الروحي، مما يكشف عن رمزيتها وعمقها مع توسع وعيك.

سر المسيح

كيف كان الحال بالنسبة لأولئك الذين رأوا المسيح يسوع بأعينهم؟

يشارك هذا الكتاب الرائع التجربة المتغيرة لحياة متأهل، طاليس الأرغوسي، الذي يلقي ضوءًا جديدًا على قصة قديمة ويجدد قوتها للإلهام.

انضم إلى طاليس الأرغوسي في رحلة رائعة إلى الوراء في الوقت المناسب وهو يخبرك عن طريقه، الذي يقودك من تلميذ بارز في حرم طيبة، اجتاز بنجاح جميع اختبارات حكمته، إلى المتأهل العظيم الذي شهد صلب المسيح وقيامته. بينما تقرأ الصفحات المثيرة بعمق من روايته المصممة بشكل جميل، ستفهم مهمة المسيح التي لا مثيل لها وأسرار مريم الأعمق، والتي بلغت ذروتها في لقاء غير متوقع مع سر الكون الجديد المسمى صوفيا.

يجلب سر المسيح منظورًا جديدًا وبصيرة غير شائعة وعمقًا روحيًا لهذه الأحداث الدرامية التي وقعت قبل ألفي عام.

اطلب هذا الكتاب الآن لتشعر بالقوة التحويلية للمسيح داخل روحك!

ملاحظات

1

هيلينا بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1 (لندن: شركة النشر الثيوصوفية، 1888)، ص. الثالث والثلاثون.

2
انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. xxxvii - xxxviii، xlv.

[3].

انظر رسائل المهاتما إلى comp ،*AP Sinnett*. تريفور بيكر (باسادينا، كاليفورنيا: مطبعة الجامعة الثيوصوفية، 1992)، ص. 362.

[4]
انظر جورج دي روريتش، "دراسات في كالاكاكرا"، مجلة معهد أبحاث الهيمالايا "أوروسفاتي" لمتحف روريتش، المجلد. 2 (1932)، ص 11–23 ؛ هيلينا بلافاتسكي، "الدورات السرية"، كتابات مجمعة (ويتون، إلينوي: دار النشر الثيوصوفية، 1966)، المجلد. 14، ص 359–360.

[←5]
هيلينا بلافاتسكي، مفتاح الثيوصوفيا (لندن: شركة النشر الثيوصوفية، 1889)، ص. 306.

[6].
بلافاتسكي، "تسونغ خا با - لوهانس في الصين"،الكتابات المجمعة.vol. 14, p. 431 ,

[7]
انظر بلافاتسكي، مفتاح الثيوصوفيا، ص 306–307.

[8]
بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. الثامن والثلاثون.

[9]
هيلينا بلافاتسكي، "الشخصية الباطنية للأناجيل"، كتابات مجمعة (ويتون، إلينوي: دار النشر الثيوصوفية، 1966)، المجلد. 8، ص. 205.

[←10]

انظر هيلينا روريتش ، بيسما، المجلد. 9 (موسكو: Mezhdunarodnyi tsentr Rerikhov، 2009)، ص 415، 439.

[←11]

انظر هيلينا بلافاتسكي، "التعليمات الباطنية"، كتابات مجمعة (ويتون، إلينوي: دار النشر الثيوصوفية، 1980)، المجلد. 12، ص. 492.

[←12]

المرجع نفسه، الصفحة 493.

[13]
المرجع نفسه، الصفحات 491–492.

[←14]

يرجع الفرق لمدة اثني عشر يومًا هنا إلى استخدام التقويم اليولياني القديم الذي لا يزال سائدًا في روسيا قبل عام 1918.

[15].
انظر هيلينا روريتش، *Zapisi Ucheniia Zhivoi Etiki*، المجلد. 15 (Wismar - Vologda، 2012)، ص. 208.

[16]
انظر بلافاتسكي، مفتاح الثيوصوفيا، ص 306–307.

[17]
بلافاتسكي، "تعليمات باطنية"، كتابات مجمعة، المجلد. 12، ص. 492.

[18]
إدغار كيسي، قراءات إدغار كيسي الكاملة (فرجينيا بيتش، فيرجينيا: إيه آر إي برس، 2006)، قرص مدمج، قراءة 5748–5.

[19]
هيلينا روريتش، العالم الناري، المجلد. 1 (نيويورك: جمعية أجني يوغا، 1969)، ص 312، 320.

[←20]

الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوي، "إنه رسمي: كان يوليو هو الشهر الأكثر سخونة على الأرض على الإطلاق"، https://www.noaa.gov/news/its-official-july-2021-was-earths-hottest month - on - record.

[21] المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، تحديث المناخ السنوي العالمي إلىالعقد، ص. 2.، https://hadleyserver.metoffice.gov.uk/wmolc/WMO_GADCU_2020.pdf.

[22]
نايجل هينبيست وهيذر كوبر، دليل المجرة (كامبريدج: مطبعة جامعة كامبريدج، 1994)، ص. 93.

[23].

هيلينا روريتش، "Zapisi besed s Uchitelem (iogicheskie praktiki)"، 1953، فول. 62، متحف روريتش، موسكو.

[24].
منظمة الصحة العالمية، "أمراض القلب والأوعية الدموية "، http://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/cardiovascular-diseases-(cvds).

[25]
رولين ماكراتي، علم القلب، المجلد 2،(بولدر كريك، كاليفورنيا: معهد هارت ماث، 2015)، ص. 4.

[26]
المرجع نفسه، الصفحة 5.

[27]
ميليسا سويت، "يمكن للقلب أن يحكم الرأس" سيدني هيرالد.(1995)

[28]
انظر دوك تشايلدري وآخرون، ذكاء القلب (ووترسايد للإنتاج، 2017).

[29]
انظر E.I. Anufrieva و "Mysl ' i serdtse" ،V.P. Anufriev" [الفكر والقلب]، المكتبة الإلكترونية للمركز الدولي لرويريش، https://lib.icr.su/node/2308.

[30]
بوران بير، "الضوء المرئي المشع من القلب مع تأمل إيقاع القلب"، الطاقات الخفية وطب الطاقة، المجلد. 16، رقم 3، ص. 211.

[31]
باولو لوزاتو فيجيز وآخرون، "إشعاع الأشعة فوق البنفسجية ب وحده قد لا يفسر تعطيل أشعة الشمس لفيروس كورونا 2 المرتبط بمتلازمة الجهاز التنفسي الحادة الوخيمة"، مجلة الأمراض المعدية، المجلد. 223، العدد 8 (15 أبريل 2021)، https://academic.oup.com/jid/article/223/8/1500/6129304.

[32]
انظر هيلينا بلافاتسكي، "التعليمات الباطنية"، كتابات مجمعة (ويتون، إلينوي: دار النشر الثيوصوفية، 1980)، المجلد. 12، ص. 694–695..

[33]
هيلينا بلافاتسكي، صوت الصمت (لندن: شركة النشر الثيوصوفية، 1889)، ص. 27.

[34]
"فوياجر تختبر ثلاث" موجات تسونامي "في الفضاء بين النجوم،" مختبر الدفع النفاث ، https://www.jpl.nasa.gov/video/details.php؟id=1347؛ "الشمس ترسل المزيد من" موجات تسونامي "إلى فوياجر 1،" مختبر الدفع النفاث https://voyager.jpl.nasa.gov/news/details.php؟article_id=38، "ناسا فوياجر:" موجة تسونامي "لا تزال تطير عبر الفضاء بين النجوم،" مختبر الدفع النفاث ، https://www.jpl.nasa.gov/news/news.php؟الميزة=4411.

[35]
ديبورا نيتبورن، "في الخلايا البشرية، يجد العلماء الحمض النووي الذي يبدو وكأنه عقدة ملتوية بدلاً من حلزون مزدوج"، لوس أنجلوس تايمز، https://www.latimes.com/science/sciencenow/la-sci-sn-dna-i-motif-20180423-story.html.

[←36]

جمعية السرطان الأمريكية، حقائق وأرقام السرطان العالمية 2007، https://www.cancer.org/content/dam/cancer-org/research/cancer-facts-and-statistics/global-cancer-facts-and-figures/global-cancer-facts-and-figures-2007.pdf؛ جمعية السرطان الأمريكية، إحصاءات السرطان العالمية 2020، https://acsjournals.onlinelibrary.wiley.com/doi/10.3322/caac.21660.

[37]
الوكالة الدولية لبحوث السرطان، "أحدث بيانات السرطان العالمية"، بيان صحفي، 15 ديسمبر 2020، https://www.iarc.who.int/wp-content/uploads/2020/12/pr292_E.pdf.

[←38]

انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. الرابع والأربعون.

[←39]

() انظر المرجع نفسه، الصفحتان 170 و 206.

40
انظر هيلينا روريتش، *Zapisi Ucheniia Zhivoi Etiki*، المجلد. 8 (موسكو، 2010)، ص. 414.

[41]
انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. الرابع والأربعون.

[42]
أليكسي بوبوف، كاريليا نيزفستنيا (بتروزافودسك: راسيا، 2010)، ص. 163.

[←43]

المرجع نفسه..p. 165 ,

[←44]

المرجع نفسه، الصفحة 170.

[45]
انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 2، ص. 6.

[46]
إدغار كيسي، قراءات إدغار كيسي الكاملة (فرجينيا بيتش، فيرجينيا: إيه آر إي برس، 2006)، قرص مدمج، قراءة 5748–6.

[47]
"الردود على أسئلتك"، مغامرة نوفا عبر الإنترنت ، https://www.pbs.org/wgbh/nova/pyramid/mail/responses970210.html.

[48]
خلصت دراسة جديدة إلى أن جمعية الأبحاث النفسية المدمجة، "السيدة بلافاتسكي، المؤسس المشارك للجمعية الثيوصوفية، أدينت ظلماً"، بيان صحفي، 8 مايو 1986.

[←49]

جوزيف فوسيل، الحوادث في تاريخ الحركة الثيوصوفية (بوينت لوما، كاليفورنيا: الصحافة الثيوصوفية الآرية، 1920)، ص. 7.

[50]
نيكولاس روريتش، ألتاي هيمالايا: يوميات السفر (نيويورك: شركة فريدريك أ. ستوكس، 1929)، ص 125–126.

[←51]

بهايراب تشيتانيا، رحلة سوامي أبيداناندا إلى كشمير والتبت (كالكوتا: راماكريشنا فيدانتا ماث، 1987)، ص 119–121.

[52]
هيلينا روريتش، "زابيسي بيسد س أوشيتيليم (ماشينوبيس ')،" 1952–1954، الجزء 1، فول. 52، متحف روريتش، موسكو.

[53]
المرجع نفسه، الأشكال 74, 75

[54]
المرجع نفسه، ورقة 52.

[55]
انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. 1.

[←56]

انظر بلافاتسكي، "الكتب السرية لام ريم ودزيان"، كتابات مجمعة، المجلد. 14، ص. 422.

[57]
انظر بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. الثالث والثلاثون.

[58]
المرجع نفسه.

[59]
بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. 1.

[←60]
المرجع نفسه.

[←61]
هيلينا بلافاتسكي، "الكتابة الأدبية"، لوسيفر: مجلة ثيوصوفية، المجلد. 3 (سبتمبر 1888 - فبراير 1889)، ص. 347.

[62]
فرانسيا لا ديو، تعاليم المعبد، المجلد. 2 (هالسيون، كاليفورنيا: معبد الشعب، 1985)، ص. 4.

[←63]
بلافاتسكي، العقيدة السرية، المجلد. 1، ص. 34.